



جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا

تخصص: أمراض اللغة والتواصل

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر موسومة بـ:

قدرة التكرار والتسمية والخطاب لدى المصاب بالحبسة الاولية التطورية

APP بإستعمال إختبار MTA

إشراف :

أ. حدي محمد

إعداد :

راشقي أحمد

حمري وليد



جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا

تخصص: أمراض اللغة والتواصل

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر موسومة بـ:

قدرة التكرار والتسمية والخطاب لدى المصاب بالحبسة الاولية التطورية

APP باستعمال إختبار MTA

إشراف :

أ. حدي محمد

إعداد :

راشقي أحمد

حمري وليد

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رب اشرح لي صدري ﴿25﴾ ويسر لي أمري ﴿26﴾ واحلل عقدة من

لساني ﴿27﴾ يفقهوا قولي ﴿28﴾ صدق الله العظيم

❖ سورة طه الآية ﴿25﴾ - ﴿28﴾ ❖

إهداء

إلى من أمرنا الله بخفض جناح الذل لهما من الرحمة ومن ربياني صغيرا والداي اطال
الله في عمرهما أُمي وأبي العزيزين الكريمين اللذين سهرنا على راحتهم لهما أهدي ثمرة هذا
العمل وإلى إخوتي نور الهدى و عبد العزيز وعبد الباسط واخص بالذكر أختي فاطمة
الزهراء، كانت لي السند والدعم في مشواري الجامعي وابنها الصغير رياض وإلى قذوتي
كادي زين الدين أهدي هذا العمل و لكل أفراد عائلتي فاحفظهم لي يا ذا العزة والجبروت
و يا ذا الملك والملكوت كما حفظت يونس في بطن الحوت ومحمدا صلى الله عليه وسلم على سيوف
قريش بنسج العنكبوت.



أهدي ثمرة هذا العمل إلى والداي وأخي رحمهم الله وإلى
إخوتي حفظهم الله وإلى من علمني معنى الحرف
شيخي الفاضل محمد المخفي.

وليد



قال صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا إلى إنجاز هذا العمل ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان
لأستاذ الفاضل حدي محمد الذي أنار دربنا بأفكاره وتوجيهاته ونصائحه القيمة وتوفيره
لنا الظروف المناسبة لإنجاز هذا العمل والأساتذة اللذين لجأنا إليهم فقامو بتوجيهنا
وإرشادنا ونشكر المختصة الأرطفونية إكرام سعد هواري والمختصة الأرطفونية سامية
رحاب ونتقدم بجزيل إلى الدكتور أسامة رحيم والدكتور أوبايش محمد العيد والدكتور
بوشطارة والدكتورة وسعي فاطمية

وإلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

ملخص الدراسة:

إستهدفت دراستنا موضوع قدرت التكرار والتسمية والخطاب عند المصاب بالحبسة الأولية التطورية APP

باستعمال إختبار MTA ولإجراء هذه الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

إختبار MTA يفيد في الحبسة الاولية التطورية كما أفادت في حبسة بروكا وفرنيكي

بنود إختبار MTA تفيد في قياس قدرت التكرار التسمية والخطاب لدى حبسي APP

ولتحقيق هذه الفرضيات أجرينا الدراسة الحالية على عينة تتكون من 3 حالات مصابة بالحبسة الأولية

التطورية APP بمصلحة طب الأعصاب بالمركز الاستشفائي الجامعي وهران CHUO والمؤسسة

الاستشفائية سعيدة بإستخدام الأدوات التالية ملاحظة والمقابلة و إختبار MTA، الحالات المصابة

بالحبسة الأولية التطورية شخضت من طرف طبيب الأعصاب

الكلمات المفتاحية:

الحبسة الاولية التطورية الدلالية (APPS) الحبسة الأولية التطورية اللغوبينية (APPL) الحبسة الأولية

التطورية الغير طليقة (APPG).

RÉSUMÉ:

Notre étude s'est intéressée à l'évaluation de la capacité de répétition de dénomination et de discours chez les patients atteints d'aphasie primaire progressive à l'aide du test MTA Afin de vérifier la validité des hypothèse, nous avons mené une étude sur un échantillon de 3 cas au service de neurologie du CHUO et de L'EPH de Saïda, les outils utilisés étaient observation, entretien, test MTA, les patients atteints d'APP ont été diagnostiqués par neurologue.

Les mots clé:

L'aphasie primaire progressive sémantique, l'aphasie primaire progressive logopénique, l'aphasie primaire progressive agrammatique.

فهرس المحتويات

الإهداء	أ ب
الشكر	ج
ملخص عربي	د
ملخص أجنبي	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ك
مقدمة	2
الإشكالية	3
الفرضيات	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
دواعي اختيار الموضوع	7
المصطلحات الإجرائية	8

الجانب النظري

الفصل الاول الحبسة الاولى التطورية APP

- 10..... تمهيد
- 11..... 1- الأمراض العصبية التنكسية وأنوعها
- 11..... 2- تعريف الحبسة الاولى التطورية APP
- 12..... 3- نظرة تاريخية
- 13..... 4- نسبة إنتشار الحبسة الاولى التطورية APP
- 13..... 5- أنواع الحبسة الاولى التطورية APP
- 14..... 6- اللوحة العيادية للحبسة الاولى التطورية APP
- 17..... 7- أعراض الحبسة الاولى التطورية APP
- 17..... 6-1- أعراض الحبسة الأولى التطورية الغير طليقة APPNF
- 17..... 6-1-1- اضطرابات اللغة الشفهية
- 17..... 6-1-2- اضطرابات اللغة المكتوبة
- 18..... 7-2- أعراض الحبسة الأولى التطورية الدالية APPvs
- 18..... 6-2-1- اضطرابات اللغة الشفهية
- 18..... 6-2-2- اضطرابات اللغة المكتوبة
- 19..... 6-3- أعراض الحبسة الأولى التطورية APPL
- 19..... 6-3-1- اضطرابات اللغة الشفهية
- 19..... 6-3-2- اضطرابات اللغة المكتوبة

- 7- المعايير الإقصائية للحبسة الأولية التطورية 19
- 8- تأثير الحبسة الأولية التطورية على الحياة اليومية 20
- 9- تصنيف الإضطرابات اللغوية الكلامية عند المصاب بالحبسة الأولية التطورية..... 21
- 10- مراحل تطور الحبسة الأولية التطورية 23
- 27..... خلاصة

الفصل الثاني: البنود المستخدمة من MTA

- 29..... تمهيد
- 1- تعريف التكرار 30
- 2- البند الرابع من إختبار MTA (التكرار)..... 30
- 3- تعريف التسمية 31
- 4- البند الخامس من إختبار MTA (التسمية الشفهية) 31
- 5- تعريف الخطاب 31
- 6- البند السادس من إختبار MTA (الخطاب السردي الشفهي) 31
- 32..... خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 34..... تمهيد
- 1- فرضيات الدراسة 35
- 2- منهج الدراسة 35
- 3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاساسية 36
- 4- صعوبات الدراسة 36

37.....	5-تقديم الحالات
39.....	6- أدوات الدراسة
39.....	6-1- عينة الدراسة
39.....	6-2- الملاحظة
39.....	6-3- المقابلة
39.....	6-4- اختبار MTA
41.....	7- طريقة تطبيق الاختبار
42.....	خلاصة

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج

44.....	تمهيد
45.....	1- عرض وتحليل النتائج الحالة الاولى
52.....	2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية
59.....	3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة
66.....	إستنتاج العام
68.....	خاتمة
69.....	توصيات وإقتراحات
	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
13	أنواع الحبسة الاولية التطورية APP	01
14	اللوحة العيادية للحبسة الأولية التطورية APP	02
21	تصنيف الإضطرابات اللغوية والكلامية للحبسة الاولية التطورية	03
37	Anamnèse	04
45	نتائج تكرار المقاطع للحالة 01	05
46	نتائج تكرار الكلمات للحالة 01	06
47	نتائج تسمية الكلمات للحالة 01	07
48	نتائج تسمية الافعال للحالة 01	08
49	النسب والنقاط التي تحصلت عليها الحالة 01	09
52	نتائج تكرار المقاطع للحالة 02	10
53	نتائج تكرار الكلمات للحالة 02	11
54	نتائج تسمية الكلمات للحالة 02	12
55	نتائج تسمية الافعال للحالة 02	13
56	النسب والنقاط التي تحصلت عليها الحالة 02	14
59	نتائج تكرار المقاطع للحالة 03	15
60	نتائج تكرار الكلمات للحالة 03	16
61	نتائج تسمية الكلمات للحالة 03	17
62	نتائج تسمية الافعال للحالة 03	18
63	النسب والنقاط التي تحصلت عليها الحالة 03	19

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مناطق ضمور في القشرة المخية عن طريق التصوير بالرنين المغناطيسي في كل من المتغيرات الحبسة الاولية التطورية APPL APPS APPG	14
02	مخطط تشخيص أنواع الحبسة الأولية التطورية من طرف الباحث leytion	23
03	مخطط حبسي يوضح أهم النسب المتحصل عليها بعد تطبيق بنود التسمية والتكرار والخطاب من الاختبار MTA بالنسبة للحالة 1	50
04	مخطط حبسي يوضح أهم النسب المتحصل عليها بعد تطبيق بنود التسمية والتكرار والخطاب من الاختبار MTA بالنسبة للحالة 2	57
05	مخطط حبسي يوضح أهم النسب المتحصل عليها بعد تطبيق بنود التسمية والتكرار والخطاب من الاختبار MTA بالنسبة للحالة 3	64

مقدمة

هناك العديد من الاضطرابات التي تصيب اللغة التعبيرية منها الاضطرابات ذات الاصل العصبي التنكسي، و محور دراستنا الحبسة الأولية التطورية (APP) Aphasie primaire Progressive

حيث أول من إهتم بهذا النوع من الحبسة الباحث **Mesulam** والذي وضع جدولها عيادي وأطلق عليها متلازمة ماسولام حيث إعتبرها إضطراب يمس اللغة في المراحل الأولى نتيجة ضمور في خلايا الدماغ حيث كشف عن نوعين من هذه الحبسة ونذكر الباحث **Gorno tempini** والذي صنف الحبسة الاولية التطورية وأضاف نوع ثالث وكذلك الباحث **Neary** الذي بين أن المصاب بهذا النوع من الحبسة لديه إضطرابات على مستوى التعبير الشفوي وإستهدفت دراستنا قدرت التكرار والتسمية والخطاب لدى المصاب بالحبسة الأولية التطورية وذلك بإستعمال إختبار **MTA** و معرفة ما إذا كانت بنود هذا الإختبار تناسب هذا النوع من الحبسة وما إذا كانت أعراضها تقترب من أعراض الحبسات الكلاسيكية (Broca. Wernike).

وتوصلنا إلى أن المصاب بالحبسة الاولية التطورية إستجاب مع إختبار **MTA** في بنود التكرار والتسمية والخطاب ومن خلاله توصلنا إلى أن هذا النوع من الحبسة علاماتها العيادية تقترب من حبسة الكلاسيكية، ولقد تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول فصلين نظريين وفصلين تطبيين.

وختمنا الدراسة بمجموعة من الإقتراحات والتوصيات.

تعتبر الامراض الإنحلالية العصبية الناتجة عن الأمراض التي تصيب الدماغ نتيجة لضمور يصيب الخلايا الدماغية أي إضمحلال الخلايا العصبية حيث هذه الأخيرة تصيب الوظائف المعرفية من بينها الذاكرة، الإنتباه والوظائف التنفيذية فتؤدي الى قصور في التواصل مع الافراد، فمن بين هذه الإضطرابات ما يعطينا حبة aphasie لها نفس أعراض الحبة الكلاسيكية (بروكا ، فرنيكي) لكن هي ليست عبارة عن حادث وعائي دماغي تموضوعي AVC ischémique أو حادث وعائي دماغي نزيفي AVC hémorragique بل هي ناتجة عن تدهور تدريجي لخلايا الجهاز المركزي وهذا ما يجعلنا نتكلم عن الحبة الاولية التطورية APP وهي مرض تنكسي عصبي يتميز بانحلال تدريجي ومتزايد للوظائف المعرفية والسلوكية للشخص، تمس الإصابة مناطق خاصة باللغة ، حيث تصنف الحبة التطورية الاولية مع اضطرابات الخرف وتكون الإصابة صدغية temporel أو صدغية جدارية حيث يوجد نوعين من الحبة الاولية التطورية، الحبة الطليقة APP fluente والحبة الغير طليقة APP non fluente حيث تتميز الغير طليقة بنقص في التسمية وإختلالات في القواعد النحوية الصرفية ويتميز الكلام بالتقليل كمي ونوعي agrammatisme مع وجود صعوبات نطقية وفهم محتفظ به نسبيا، أما بالنسبة للحبة الاولية التطورية الطليقة APP fluente فما يميزها إضطرابات في فهم الكلمات كذلك وجود الإستمرارية Préserveration اللفظية مع وجود برفازيا paraphasie ورطانة jargon. ومن بين الدراسات التي اهتمت بالحبة الاولية التطورية APP دراسة Gorno tempini et al أنه يوجد 3 أنواع من الحبة الاولية التطورية Trois variantes de l'APP الحبة التطورية الاولية الغير طليقة وتتميز بإضطرابات النحوية agrammatisme ونقص الكلمة manque du mots، وكذلك تتميز بالتقليل الكمي والكيفي لإنتاج الكلام، وإضطراب في الترميز الفونولوجي مصاحب بـ l'apraxie de la parole، وصعوبة في فهم الجمل المعقدة، والحبة الأولية التطورية الدلالية APPsémantique تتميز بعرض نقص الكلمة الحاد يظهر في حالة اللغة العفوية، إضطراب في فهم الكلمات المنعزلة un déficit de compréhension du mots isolé وكذلك يفقد التمثيلات الذهنية، وجود صعوبة في التعرف على الأشياء وخاصة الأشياء المألوفة، ظهور عسر القراءة السطحي، وعسر الكتابة السطحي، الإحتفاظ بالقدرة على إنتاج الكلام من الناحية النطقية والفونولوجية والنحوية، والحبة التطورية الاولية لوغوبينية logopénique ، يظهر عرض نقص الكلمة المستهدفة يظهر في حالة الكلام العفوي، وكذلك إنتاج أخطاء فونولوجية في اللغة العفوية، صعوبة في

تكرار الجمل، الإحتفاظ بالقدرة على فهم الكلمات المعزولة، إضطرابات في تكرار الكلمات.
(Aguesse.2019.p2)

وتوجد دراسة أخرى Leyton & al Gorno tempini& al يعاني المصاب من الحبسة الأولية التطورية من اضطرابات نحوية صرفية اضطرابات في الفهم المعجمي وتكرار الكلمات والجمل (Sagot et)
(pariente.2012.p125)

وفي دراسة لـ Neary et son équipe عن سيمولوجية الحبسة الاولية التطورية aphasie primaire progressive حيث اظهر ان المصاب بهذا النوع من الحبسة يعاني من إضطراب على مستوى التعبير الشفوي أي غلبة الإضطرابات التعبيرية على اضطرابات الفهم ويمكن أن تصل لحد الخرس mutisme في مرحلته الاولية وبناء الجملة (النحو) ويكون غير صحيح أي يعاني إضطراب في مجرى الكلام anomalie de débite (يكون بطيء يتميز بتوقفات عديدة) وكذلك نقص كلمة monque de mots في التعبير العفوي ويكون هناك إنخفاض شامل في جميع الأنشطة التعبيرية ولكن بشكل خاص أثناء إختبار التسمية فيما يتعلق بالاضطرابات المعجمية lexicale يكون هناك إنخفاض في المخزون المعجمي مع وجود إضطراب غياب الكلمة وإفتقار للمخزون المعجمي الى غياب التسمية anomie أي وجود صعوبات الوصول الى الكلمات ،وكذلك إضطرابات فنولوجية أي البدائل اللفظية les paraphasie (تغيير مكان الوحدات الصوتية الحذف تكرار التعويض). (Sylvie .2010.p50)

وقد أدرج الباحث Mersel mesulam2001 أنه يوجد نوعين من الحبسة الاولية التطورية APP ، الحبسة الاولية التطورية المتدفقة (الطليقة) APPf fluente ، والحبسة الاولية التطورية الغير المتدفقة (الغير طليقة) APPnf non fluent ، حيث ان كلا النوعين يمس التعبير الشفهي وبين الباحث في وصفه اللساني للحبسة الاولية التطورية عن وجود إختلالات تمس التعبير الشفهي والفهم ويظهر هذا في نقص

الكلمة manque de mots وغياب إيقاع الحوار dysprosodie غياب التركيب في الجملة ووجود إختلالات على مستوى القواعد النحوية الصرفية agrammatisme (Sylvie.2010.p50).

وحتى يتسنى لنا فحص هذه الاطروحة وإنطلاقا مما قيل سابقا طرحنا تساؤلات الدراسة على الشكل التالي:

◀ هل اختبار MTA يفيد في الحبسة الاولى التطورية كما أفاد في حبسة بروكا وفرنيكي ؟

◀ هل بنود اختبار MTA تفيد في قياس قدرة التكرار و التسمية والخطاب لدى المصاب بالحبسة

الأولية التطورية APP؟

و نتساءل هل الحبسة الأولية التطورية APP لها علاقة بحبسة بروكا وفرنيكي من ناحية اللوحة العيادية ؟

فرضيات الدراسة:

- ◀ اختبار MTA يفيد في الحبسة الاولى التطورية كما أفاد في حبسة بروكا وفرنيكي
- ◀ بنود اختبار MTA تفيد في قياس قدرة التكرار و التسمية والخطاب لدى حبسي APP

أهداف الدراسة:

يهدف موضوع بحثنا إلى دراسة قدرة التكرار والتسمية والخطاب لدى المصاب بالحبسة الأولى التطورية APP بإستعمال إختبار MTA وذلك على مستوى تكرار الكلمات والمقاطع والجمل وتسمية الاشياء وسرد الأحداث وهذا من خلال بنود التسمية والتكرار والخطاب السردي الشفهي، التعرف على اللوحة العيادية للحبسة الأولى التطورية .

- ❖ تسليط الضوء على هذا الاضطراب الحديث والناذر.
- ❖ التعرف على الجانب اللغوي والصعوبات اللغوية عند المصاب بالحبسة الاولى التطورية .
- ❖ توعية المجتمع والاختصاصيين في أمراض الكلام حول أهم مسببات هذا الاضطراب وضرورة التكفل بالمصابين بهذا الاضطراب.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال طبيعة الموضوع الذي يعتبر فقير من الناحية العلمية أي لاتوجد دراسات من هذا النوع من الحبسة من الناحية الأكاديمية، وكذلك شرح اللوحة العيادية للحبسة الاولى التطورية APP كون هذه الاخيرة تختلف عن الحبسات الكلاسيكية ذات الاصابة العصبية AVC مما يحتم علينا كأخصائيين في أمراض الكلام البحث والتعمق في هذا النوع النادر من الحبسات التي هي ناتج عن

ضمور الخلايا العصبية من خلال وضع معطيات سريرية وإستعراضها إنطلاقا من تحديد المفاهيم العامة للحبسة الأولية التطورية APP إبتداء من الجداول العيادية وصولا إلى الوسائل التقييمية المستعملة كل هذا يهدف إلى التنبيه على هذا النوع النادر من الحبسة الذي يفنقر إلى دراسات وآليات التقييم.

دواعي إختيار الموضوع:

ما دفعنا إلى إختيار هذا الموضوع حافز إلى التعرف على إضطرابات جديدة لم نتعرف عليها خلال تكويننا الاكاديمي فدلنا الأستاذ المؤطر المختص في علم النفس العصبي البروفيسور حدي محمد الممارس في مستشفى CHUO قمنا بسؤاله هل هناك نوع جديد من الحبسة غير الحبسات الكلاسيكية الوعائية AVC فدلنا على الحبسة الاولية التطورية APP الحديثة والنادرة فكان جل إهتمامنا رؤية هذه الحالات والتعرف على سلوكاتها اللغوية والتواصلية وكذلك الجسدية والتعرف على أنواع هذه الحبسة و البحث والتعمق فيها

المصطلحات الإجرائية:

الحبسة الأولية التطورية APP: هي اضطراب متطور خفي منعزل للغة لمدة لا تقل عن سنتين تمس هذه الصعوبات بصفة تدريجية الوظائف المعرفية (الذاكرة الإنتباه والوظائف التنفيذية).

الجانب النظري

الفصل الأول: الحبسة الأولية التطورية

- تمهيد
- تعريف الأمراض العصبية التنكسية وأنواعها
- تعريف الحبسة الأولية التطورية
- نظرة تاريخية
- نسبة أنتشار الحبسة الاولية التطورية
- أنواع الحبسة الأولية التطورية
- اللوحة العيادية للحبسة الاولية التطورية
- أعراض الحبسة الأولية التطورية
- المعايير الاقصائية للحبسة الاولية التطورية
- تأثير APP على الحياة اليومية
- تصنيف الإضطرابات اللغوية والكلامية عند المصاب بالحبسة الأولية التطورية
- مراحل تطور الحبسة الاولية التطورية
- الخلاصة

تمهيد :

إن عملية إنتاج وفهم اللغة عملية معقدة تتشابك فيها العديد من مراكز الدماغ لذا فإن أي إصابة أو خلل في مركز من مراكز الدماغ يؤدي إلى خلل في اللغة ، سنتطرق في هذا الفصل إلى الحبسة الاولية التطورية التي تتدرج ضمن الأمراض العصبية التنكسية وتاريخ ظهور الحبسة الاولية التطورية وأنواعها وأعراضها مروراً بالمعايير التشخيصية ومعطيات التصوير بالرنين المغناطيسي IRM.

تعريف الأمراض العصبية التنكسية وأنواعها: les maladies neurodégénérative

هي الامراض التي تشمل الأمراض العصبية التنكسية والامراض المزمنة التي تؤدي إلى أمراض مختلفة أي موت الخلايا العصبية، يتزايد إنتشار الامراض التنكسية العصبية عند تقدم العمر
(Elisabeth.2013.p27)

أو هي عبارة عن موت الخلايا العصبية ويتألف مصطلح الأمراض التنكسية العصبية من قسمين، كلمة عصبية neurologie تعني أنها تصيب المخ وتنكسية dégénératif تعني انهيار الخلايا أو موتها (ضمور) وتعد الأمراض التنكسية العصبية مثالا واضحا على الآثار المضمرة للخطأ في عمليات التواصل بين خلايا المخ وتؤثر هذه الأمراض على حركة الفرد وعلى لغته وذاكرته ومستوى الذكاء
(berman 10.12.2021.p2) وهي أنواع:

- 1- مرض الزهايمر (MA) maladie d'Alzheimer
- 2- خرف ليوي (DCL) la démence à corps de lewy
- 3- تنكس الفص الجبهي الصدغي (DFLT) dégénérescence fronto temporale
- 4- الخرف الدلالي (DS) démence sémantique
- 5- الحبسة الأولية التطورية (APP) Aphasie primaire progressive

(mazuyer .2014.p19-26)

1- تعريف الحبسة الاولية التطورية :

هي تدهور تدريجي خفي منعزل للغة خلال السنتين الأوليتين وفي الأساس هو ضمور يمس خلايا الدماغ
(catherine ,jérémie .2012.p120)

وكتعريف آخر هي متلازمة الخرف اللغوي المعقد حيث يحدث تدهور غير مناسب في الكلام واللغة بعد مرض تنكسي عصبي في المراحل المبكرة إلى المتوسطة من الحالة .

الحبسة الأولية التطورية هي اضطراب ناتج عن ضمور لمنطقة محددة من دماغ ومتطور في المنطقة المحيطة بشق سيليفيوس في النصف المهيمن الأيسر (clémence .2018.p27)

2- نظرة تاريخية:

في عام 1892 قدم أرنولد بيك Arnold pick أول وصف لاضطراب اللغة ذات أصل تنكسي عصبي نتيجة للضمور الجبهي الصدغي fronto-temporale ، وصف Mesulam من ملاحظاته، في عام 1982 عن حبسة بطيئة متطورة بدون خرف معمم وبالتالي يسלט الضوء على وجود حبسة محددة ضمن الأمراض التنكسية العصبية الحبسة الأولية التطورية APP Aphasie primaire progrissive حيث عادة ماتكون ضمور تقدمي محدد في المنطقة المحيطة بشق سليفوس في الجهة اليسرى atrophie focal .progrissive regions périsylyviennes gauches

وفي عام 1998 إعتبر نيري Neary أن الحبسة الأولية التطورية كمرحلة ثانوية لأمراض ليست تابعة للزهايمر A'lzheimer ويقترح دمجهم داخل الأمراض التنكسية العصبية الجبهية الصدغية lobaires fronto temporel (DLFT) ثم يتم وصف شكلين وهما الحبسة الأولية التطورية الغير طليقة APP Non fluente والخرف الدلالي Démance sémantique وفي سنة 2001 Mesulam إقترح المعايير التشخيصية للحبسة الأولية التطورية APP وفقا له هذه الأمراض تتميز بنقص في اللغة كعرض أولي لهذه الحبسة، الإضطرابات اللغوية الناتجة عن الأمراض العصبية التطورية تتميز بنوعين، الحبسة الأولية التطورية الطليقة APP Flunte والحبسة الأولية التطورية الغير طليقة APP Non fluente ، وفي سنة 2004 جورنو تيمبيني وآخرون Gorno- Tempini et al يصف نوع جديد من الحبسة الأولية التطورية APP وهي الحبسة الأولية اللوغوبينية l'aphasie progrissive primaire logopénique في أغلب الأحيان تكون محددة أو محصورة في منطقة مرض الزهايمر وفي 2011 Gorno-Tempini إقترح تصنيف جديد يشمل الحبسة الأولية التطورية يشمل الحبسة الأولية التطورية الغير طليقة l'APPNon fluente (ou agramatique) والحبسة الأولية التطورية الدلالية L'APP sémantique والحبسة الأولية التطورية اللوغوبينية L'APP logopénique هذه التصنيفات تعتمد على تحديد علاقة بين سمات السريرية ومواقع الضمور وإستخدام المؤشرات الحيوية (ladoul. 2018.p9)

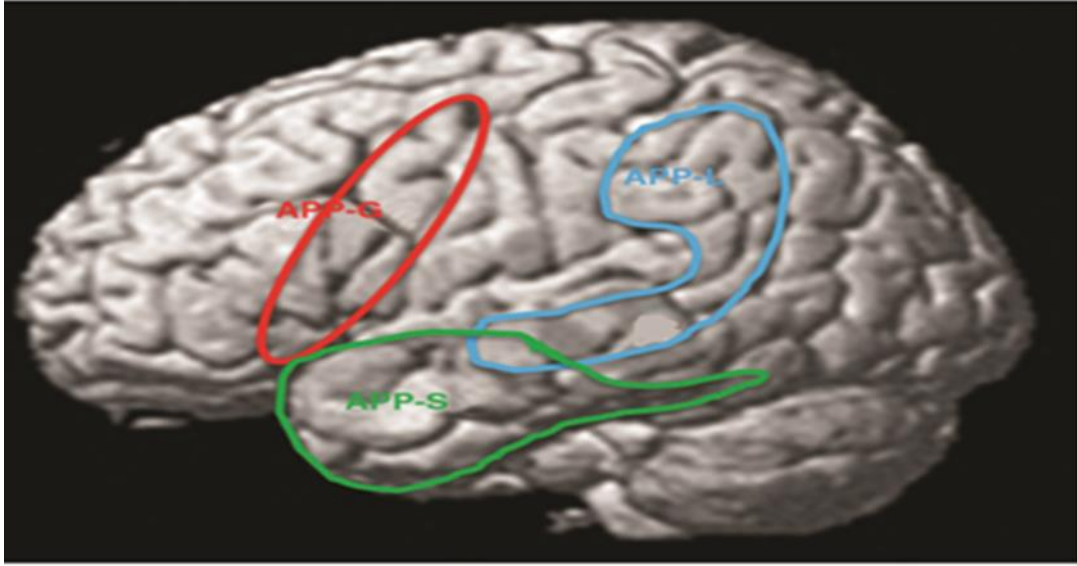
3- نسبة إنتشار الحبسة الاولية التطورية APP :

حسب الهيئة العليا للصحة (HAS) تمس الحبسة الاولية التطورية النساء والرجال ما بين 45 إلى 70 سنة بصفة متساوية مع مدة تطور للمرض ما بين 8 إلى 15 سنة تمس APP حوالي 7/ 100000 ما يعادل 5000-6000 شخص وهذا حسب إحصائيات أجريت في فرنسا . (Estelle.2022.p95)

4- الجدول 1 : أنواع الحبسة الاولية التطورية

<p>الحبسة الاولية التطورية الغير طليقة (APPnf) الحبسة الأولية التطورية اللا نحوية الصرفية APP agrammatique APP non fluent agrammatique (APPG)</p>	<p>ضمور قبل النصف المهيمن على مستوى الفص الجبهي وفص الجزيرة في الجهة اليسرى</p>
<p>الحبسة الاولية التطورية الطليقة APP fluente الحبسة الاولية التطورية الدلالية APP sémantique (APPvs) Démence sémantique (DS)</p>	<p>ضمور سائد على مستوى الصدغي الامامي</p>
<p>الحبسة الاولية التطورية اللوغوبينية APP logopénque (APPI)</p>	<p>ضمور سائد على مستوى محيط بشق سليفيوس في الفص الجداري الخلفي الايسر</p>

(masulam .2016.p98)



شكل 1 يمثل : مناطق ضمور القشرة المخية عن طريق التصوير بالرنين المغناطيسي في كل من

أنواع الحبسة الاولى التطورية APPL: APP Logopénque APPG:APP agrammatique

APPs: APPsémantique

(lagarde.2019.p4)

5-الجدول 2 : اللوحة العيادية للحبسة الاولى التطورية

L'aphasie primaire progressive non fluente

التشخيص العيادي	وجود علامة على الاقل من العلامتين التاليتين :
	النحوية الصرفية : agrammatisme التردد اثناء الخطاب مع بذل مجهود
	وجود أخطاء فونيمية (صوتية) وتشوهات في اداء الكلام apraxie de la parole
	مصحوب بعلامتين على الاقل من العلامات الثلاث التالية :
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ صعوبة في فهم الجمل المعقدة ▪ فهم الكلمات المعزولة محتفظ به ▪ التعرف على الاشياء محتفظ به

<p>يجب أن يتوفر المعيارين التاليين :</p> <p>التشخيص السريري للحبسة الأولية الولية التطورية الغير طليقة APPnf إيجابي .</p> <p>يجب أن يظهر التصوير بالرنين المغناطيسي إحدى العلامات التالية على الأقل :</p> <p>IRM: ضمور في الفص الجبهي مع الفص الجزيري الخلفي اليساري</p> <p>نقص تدفق الدم او نقص التمثيل الغذائي</p>	<p>التشخيص بالتصوير</p>
<p>يجب أن يتوفر المعيارين التاليين :</p> <p>الدليل العصبي المرضي للأمراض التنكسة العصبية مثل : MA – DFLT</p> <p>وجود طفرة مرضية معروفة</p>	<p>التشخيص النهائي للحبسة الأولية التطورية الغير طليقة APPnf</p>
<p>L'aphasie primaire progressive fluente variante sémantique</p>	
<p>وجود العلامتين التاليتين :</p> <p>نقص الكلمة عند التسمية</p> <p>إضطراب في فهم الكلمات المعزولة</p> <p>مصحوبا بعلامتين من العلامات الاربع التالية</p> <p>فقدان القدرة على التعرف على الاشياء</p> <p>عسر قراءة السطحي او عسر في الكتابة السطحي</p> <p>التكرار محتفظ به</p> <p>الحفاظ على النواحي التركيبية والحركية للغة</p>	<p>التشخيص العيادي</p>
<p>يجب توفر المعياران التاليان :</p> <p>التشخيص العيادي للحبسة الاولية التطورية APPvs إيجابي</p> <p>يجب أن يظهر التصوير إحدى العلامات التالية على الاقل :</p> <p>IRM: ضمور خاصة في الصدغي الأمامي</p> <p>PET او SPECT: نقص تدفق الدم أو نقص التمثيل الغذائي خاصة في الفص الصدغي الأمامي</p>	<p>التشخيص المدعم بالتصوير</p>
<p>التشخيص العيادي للحبسة الأولية التطورية الدلالية APPvs مصحوب بأحد المعيارين التاليين :</p>	<p>التشخيص النهائي للحبسة الاولية التطورية الدلالية</p>

<p>دليل مرضي عصبي لمرض تنكسي عصبي DFLT – TDP – MA وجود طفرة مرضية معروفة</p>	<p>APPvs</p>
<p>L'aphasie primaire progressive logopénque (APPL)</p>	
<p>وجود علامة من العلامتين الاتيتين نقص الكلمة في الخطاب العفوي وفي التسمية إضطراب في تكرار الجمل مصحوب ب ثلاث علامات على الاقل من العلامات الارباع التالية : بارافازيا فونيمية (paraphasie phonémique) في الخطاب العفوي والتسمية . فهم الكلمات المعزولة ومعرفة الاشياء محتفظ به الجوانب الحركية للغة محتفظ به (تعايير الوجه الايماءات) غياب النحوية الصرفية (absence d'agrammatisme)</p>	<p>التشخيص العيادي</p>
<p>يجب توفر المعيارين التاليين : التشخيص السريري للحبسة الاولية التطورية اللوغوبينية (APPL) التصوير يجب ان يبرز إحدى العلامات التالية : (APPL) IRM: ضمور جداري خلفي محيط بشق سيليفيوس في الغالب على اليسار PET او SPET : يسود نقص تدفق الدم في فص الجداري خلفي أو محيط بشق سيليفيوس غالبا على اليسار</p>	<p>التشخيص المدعم بالتصوير</p>
<p>التشخيص السريري للحبسة الاولية التطورية اللوغوبينية APPL مصحوب بأحد المعيارين التاليين دليل مرضي عصبي لمرض تنكسي عصبي MA – TDP – DFLT وجود طفرة مرضية معروفة</p>	<p>التشخيص النهائي للحبسة الأولية التطورية اللوغوبينية APPL</p>

(marine.2018.p15–20)

6- أعراض الحبسة الأولية التطورية :

1-6- أعراض الحبسة الأولية التطورية الغير طليقة Les signes clinique de l'APP fluente
agrammatique

6-1-1- اضطرابات اللغة الشفهية: les trouble du langage oral

يعاني المصاب من اضطرابات على مستوى حركات الكلام من بينها وجود أبراكسيا كلامية apraxie de la parole مع ديزارثريا dysarthries وعموماً اضطراب حركي والذي يقابله إنخفاض حركي في أجزاء معينة من الجسم والابراكسيا الكلامية هو أحد الاضطرابات الأكثر شيوعاً في الحبسة الأولية التطورية الغير طليقة APPnf وقد يكون العلامة الأولية للمتلازمة les signe initial du syndrome

على المستوى المعجمي ويكون الاختلاف وصعوبة في كلمتين ذات شدة أو توتر عادي مثل إجابة بنعم أو لا أو الشوكة / السكين أو هو / هي أي كلمتين من نفس الدلالة نجد هذه الصعوبة في الطلاقة اللفظية وحتى الكتابية وباستخدام الإشارات مثل إبهام في الأعلى أو في الأسفل كإشارة للفعل كما أظهرت الدراسات اضطراب في تسمية الأسماء والأفعال من حيث الإنتاج وكثيراً ما نلاحظ اللانحوية الصرفية agrammatisme

6-1-2- اضطرابات اللغة المكتوبة: les trouble du langage écrite

مع تقدم المتلازمة يعاني العديد من الأشخاص من صعوبات في اللغة المكتوبة سواء القراءة أو الكتابة ومع ذلك فهي بشكل عام أكثر اعتدالاً من الاضطرابات تلك الموجودة في الإنتاج الشفهي الجانب التعبيري وتهجئة الكلمات الزائفة الكلمات (لامعنى لها logatome) قد يتم تغييرها بشكل ملحوظ أكثر من الكلمات الحقيقية مما يكتسب تأثير المعجم أيضاً تميل الأخطاء على أن تكون غير واضحة من ناحية كتابة الحرف على مستوى القراءة تتأثر السرعة والدقة خاصة في القراءة على إنفراد وفي قراءة الالكلمات وهذا يدل على أن القراءة بالتهجئة خاصة مع قراءة كلمات جديدة صعب في النطق الفونولوجي (تفكيك رموز القراءة) على مستوى الابراكسيا نجد أبراكسيا فكرية حركية كثيراً ما لوحظ في الحبسة الأولية الغير طليقة APPnf وتظهر الاضطرابات السلوكية مع تقدم المرض وكذلك اضطرابات في الترميز

الفنولوجي الذي يكون مرفقا ب les apraxie de la parole وكذلك الحفاظ على فهم الكلمات المنعزلة وصعوبة في فهم الجمل المعقدة.

2-6-2- أعراض الحبسة الاولى التطورية الطليقة الدلالية les signes cliniques

de l'APP fluente sémantique

1-2-6- اضطرابات اللغة الشفوية: les trouble du langage oral

على مستوى الكلام فإن غالبية الدراسات لم تذكر وجود أي اضطراب في متغير الطلاقة / الدلالي وبالتالي فاضطرابات الكلام الحركية نادرة نسبيا عند هؤلاء الاشخاص ، وعندما توجد ، تكون بدرجة خفيفة أو معتدلة .

يتميز المصاب بالحبسة الاولى التطورية الطليقة بضعف كبير وتدرجي للذاكرة الدلالية مع تقدم المرض يؤدي الأنخفاض في الوظائف المعرفية les fonction executive تتميز بإصابة دلالية تطويرية للذاكرة الدلالية ويكون لديه ضعف في فهم الاسماء بشكل ملحوظ أكثر من فهم الأفعال وهذا ما يمكن ملاحظته في الجانب التعبيري أما بالنسبة للصفات وخاصة الألوان يتم الحفاظ على التعرف عليها ولكن القدرة على ربطها بالاسماء تتأثر .

2-2-6- أما بالنسبة لاضطرابات اللغة المكتوبة:

تظهر في شكل ضعف في الأداء وفي قراءة الكلمات الغير منتظمة والتي تعكس عسر القراءة السطحي ،أداء كتابة الكلمات غير منتظمة أقل بكثير من أداء الكلمات العادية والكلمات بدون معنى التي تميل إلى إنتاج أخطاء إملائية وفنولوجية تشير هذه الصورة إلى خلل في النطق وهذا النمط واسع الإنتشار لدرجة أنه مدرج في معايير التصنيف إلى جانب عسر القراءة السطحي كميزة تشخيصية، تتسبب المرحلة المتقدمة من المرض بزيادة عدد الأخطاء من الناحية الفونولوجية .

3-6- اعراض الحبسة الاولى التطورية لوغوبينية les signes cliniques de l'APP logopénique

1-3-6- اضطرابات اللغة الشفهية: les trouble du langage oral

خطاب غير طليق discours non fluent ونلاحظ توقفات متكررة أثناء الكلام نقص الكلمة manque du mots
جمل قصيرة من ناحية التركيب بسيطة ولكن صحيحة أخطاء في التكرار والفهم خاصة في
الجمل الطويلة اضطراب كبير على مستوى الذاكرة العاملة السمعية اللفظية (الحلقة الفنولوجية)

2-3-7- اضطرابات اللغة المكتوبة: les trouble du langage écrit

يعاني الاشخاص المصابون بالحبسة الأولى التطورية اللوغوبينية l'APP logopénique من اضطرابات
في المسارات المعجمية وعسر القراءة الفونولوجي إضافة إلى صعوبة في قراءة الكلمات عجز في الذاكرة
العاملة وخاصة الذاكرة الفنولوجية .

7- المعايير الإقصائية للحبسة الاولى التطورية:

- سبب الصعوبات التي يعاني منها الشخص عن إصابة الجهاز العصبي بشكل غير تطوري أو لأسباب طبية أخرى .
- وجود اضطرابات سابقة للذاكرة العرضية أو الذاكرة البصرية أو في القدرات البصرية
- وجود اضطرابات سلوكية في بداية المرض
- وجود إصابة ناتجة عن حادث وعائي دماغي AVC
- وجود إصابة عصبية تنكسية على مستوى الحصين Hippocampe.

8- تأثير الحبسة الاولى التطورية APP على الحياة اليومية:

يعاني المصاب بالحبسة الاولى التطورية من تدهور تدريجي في وظائف اللغة مما له تأثير كبير على قدرة التواصل والحالة المزاجية والعلاقات والمشاركة في الأنشطة التي تتطلب التواصل مما يؤثر الحياة اليومية للمصاب وكذلك على المستوى النفسي حيث يظهر عليهم الاحباط وصعوبات في التعبير عن الذات وكذلك فقدان الثقة في تنفيذ الأنشطة التي تحتاج إلى مهارات التواصل مثل الإتصال الهاتفي والتحدث مع الأشخاص الغرباء أو في جماعات¹.

(Estelle.2022.p 13-21)

¹ ملاحظة: دور الأخصائي الارطوفوني مع المصاب بالحبسة الاولى التطورية

يكون في المراحل المبكرة حتى نستطيع مساعدة المريض في الحفاظ على القدرات المعرفية واللغوية لأطول مدة ممكنة ولكن في العلاج نعمل على الوظائف اللغوية التواصلية و العلاج السلوكي للمريض والنفسي بالنسبة للعائلة ودورالأخصائي ليس إسترجاع الوظائف في هذه الحبسة بل المحافظة على هذه الوظائف وهذا لكونها حبسة تنكسية عصبية وليست وعائية AVC .

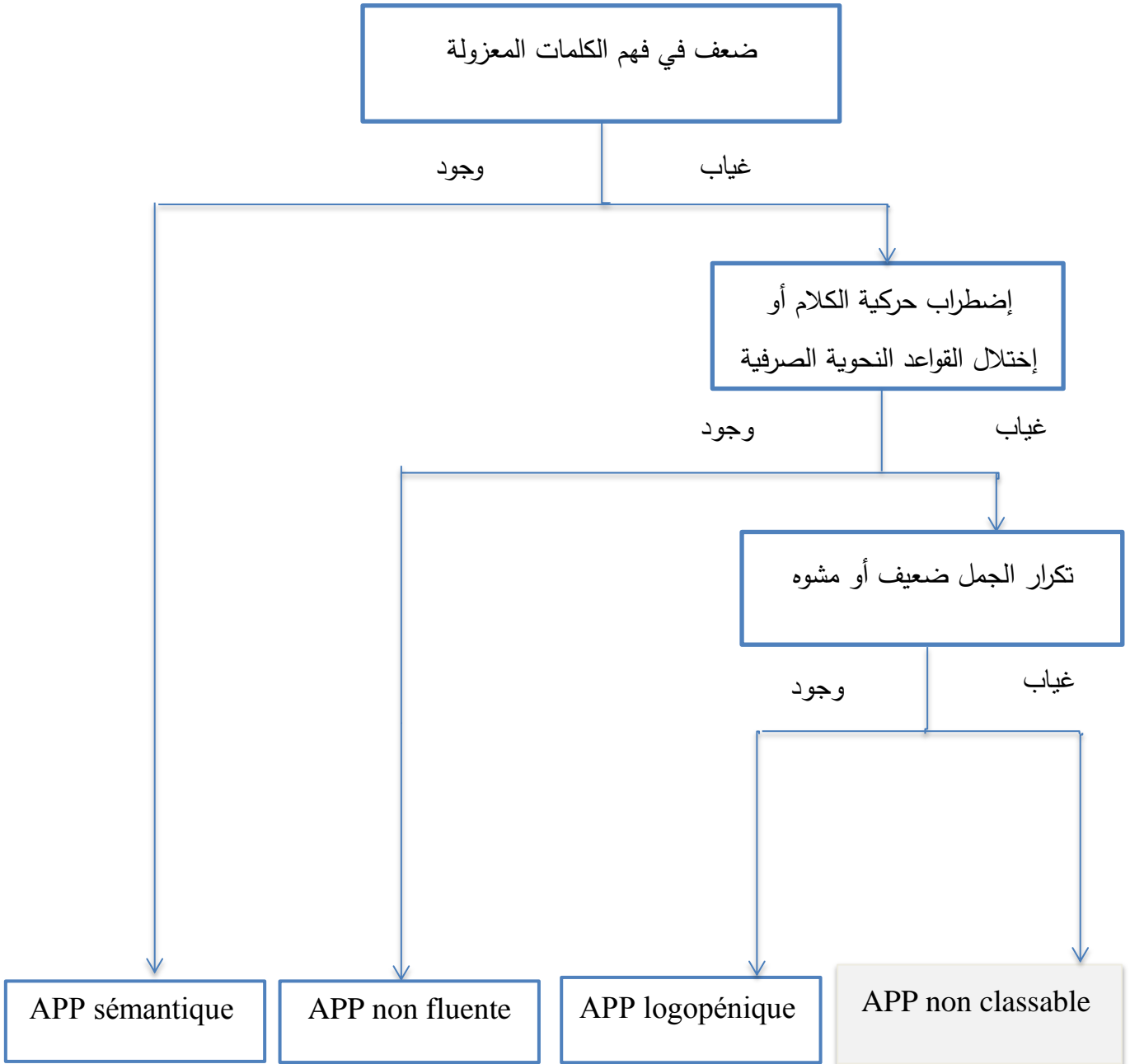
9- جدول 3 : تصنيف اضطرابات اللغوية والكلامية عند المصاب بالحبسة الاولية

التطورية

	APPNF	APPVS	APPL
التعبير العفوي	خطاب غير طليق بسبب إختلال القواعد النحوية الصرفية مع وجود عسر لكلام apraxie de la parole	خطاب عفوي لكن الكلام غير مفهوم والتحدث لفترة طويلة بكلام غير مفيد وبدون معنى (logorihéque)	ضعف الكلام بطلاقة بسبب توقعات متكررة المتعلقة بنقص الكلمة Manque du mots
نقص الكلمة	موجود	موجود ولكن شديد تحت الضغط أو الاجبار En situation contrainte	معتدل الى شديد
السرد Narration	إختلال القواعد النحوية الصرفية Agrammatisme	صحيح	نقص الكلمة Manque du mots ++
البارافازيا	بارافازيا صوتية كجزء من عسر الكلام	بارافازيا دلالية او افتقار في الوصول أو انتقاء المفردات من المخزون المعجمي الدلالي	بارافازيا فونيمية تظهر في شكل أخطاء في التشفير أو الترميز الفونولوجي مع إختلال وظيفي في المخزن الفنولوجي عند النطق

تكرار الكلمات	أختلال في نطق الكلمات إذا ابراكسيا كلامية apraxie de la parole	عادي	عادي
تكرار الجمل	إختلالات في التركيب النحوي	عادي	إختلال في تكرار الجمل الطويلة (الذاكرة العاملة اللفظية)
الحركة اللفظية	إختلال في أبراكسيا الكلام	عادي	عادي
فهم الاوامر والتعيين	اختلال عند زيادة التعقيد النحوي	إختلال في الوصول إلى الكلمات والتردد أثناء الكلام بصوت مرتفع	Correcte ou perturbée quand augmentation de l'efft de longueur
حكم المرادفات	عادي	إختلال	عادي
قراءة الكلمات المنتظمة / غير منتظمة	محتفظ به	ضعف في قراءة الكلمات الافعال المنتظمة (عسر القراءة السطحي)	إختلالات فنولوجية +/-
إملاء الكلمات منتظمة / غير منتظمة	محتفظ	إختلال في الكلمات غير منتظمة (عسر الكتابة السطحي)	إختلال في الافعال المنتظمة +/-

(masse.pauline.2012.p31-32)

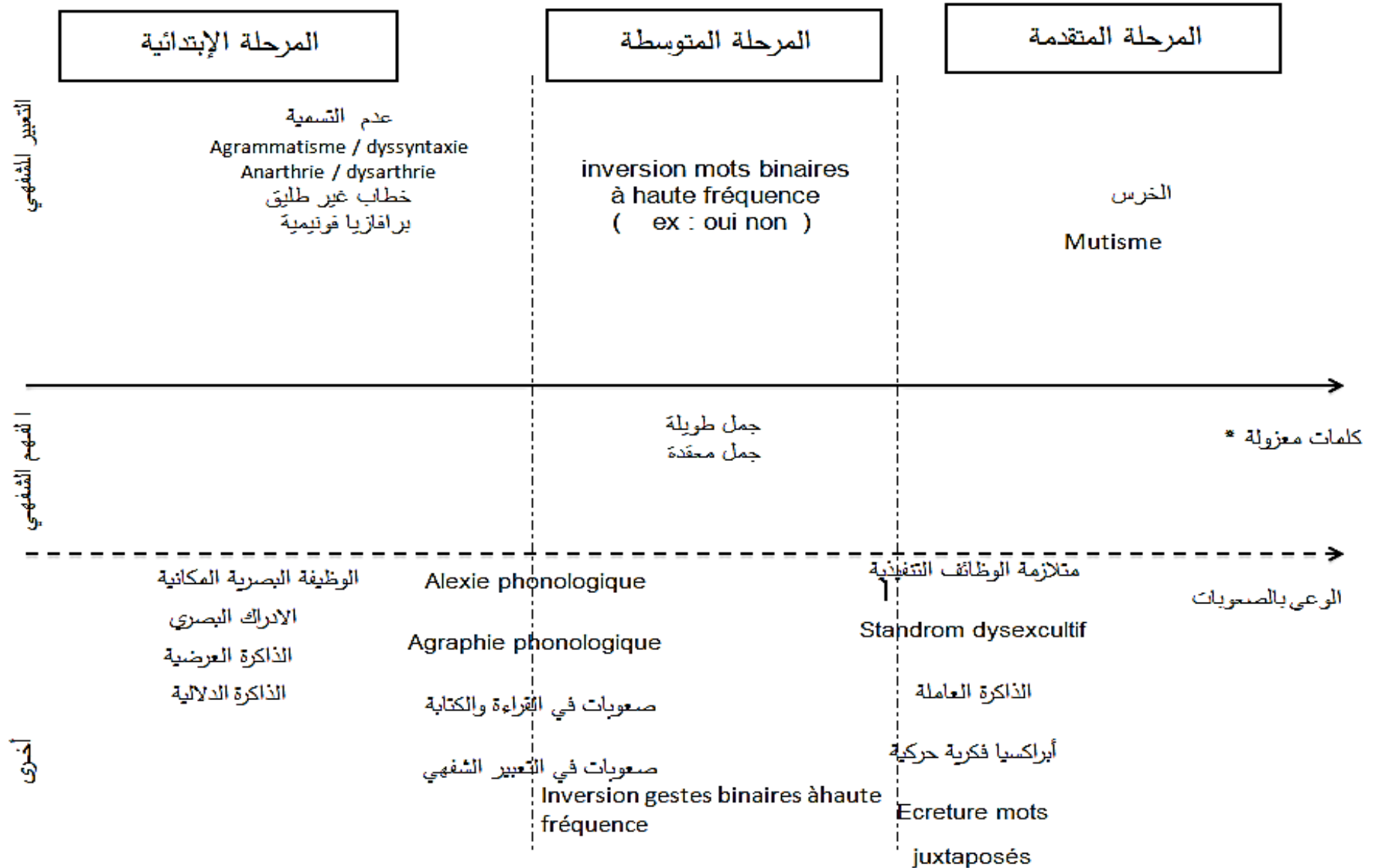


الشكل رقم : 02 مخطط تشخيص أنواع الحبسة الأولية التطورية من طرف الباحث leytion

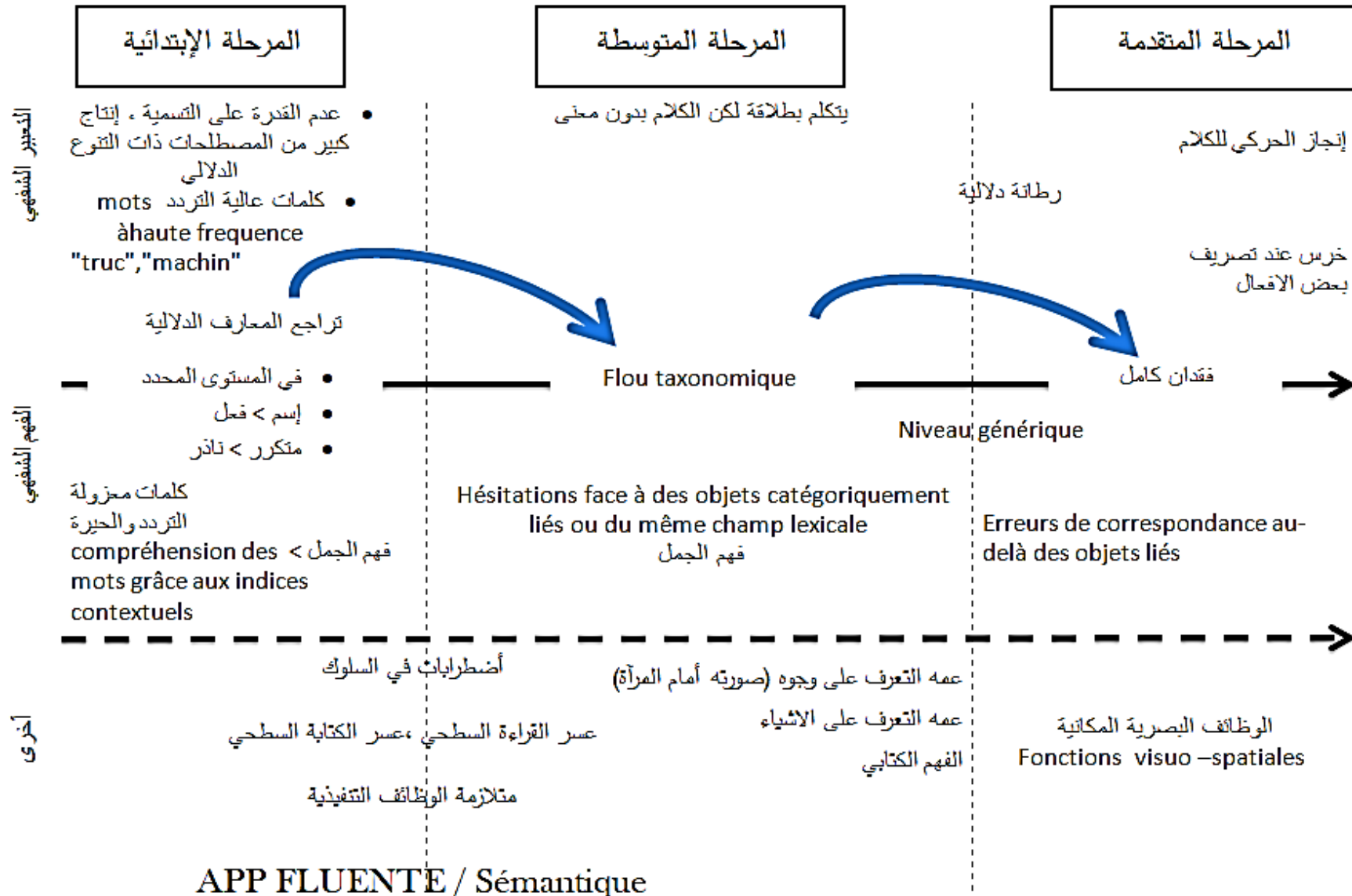
(marc.2019.p15)

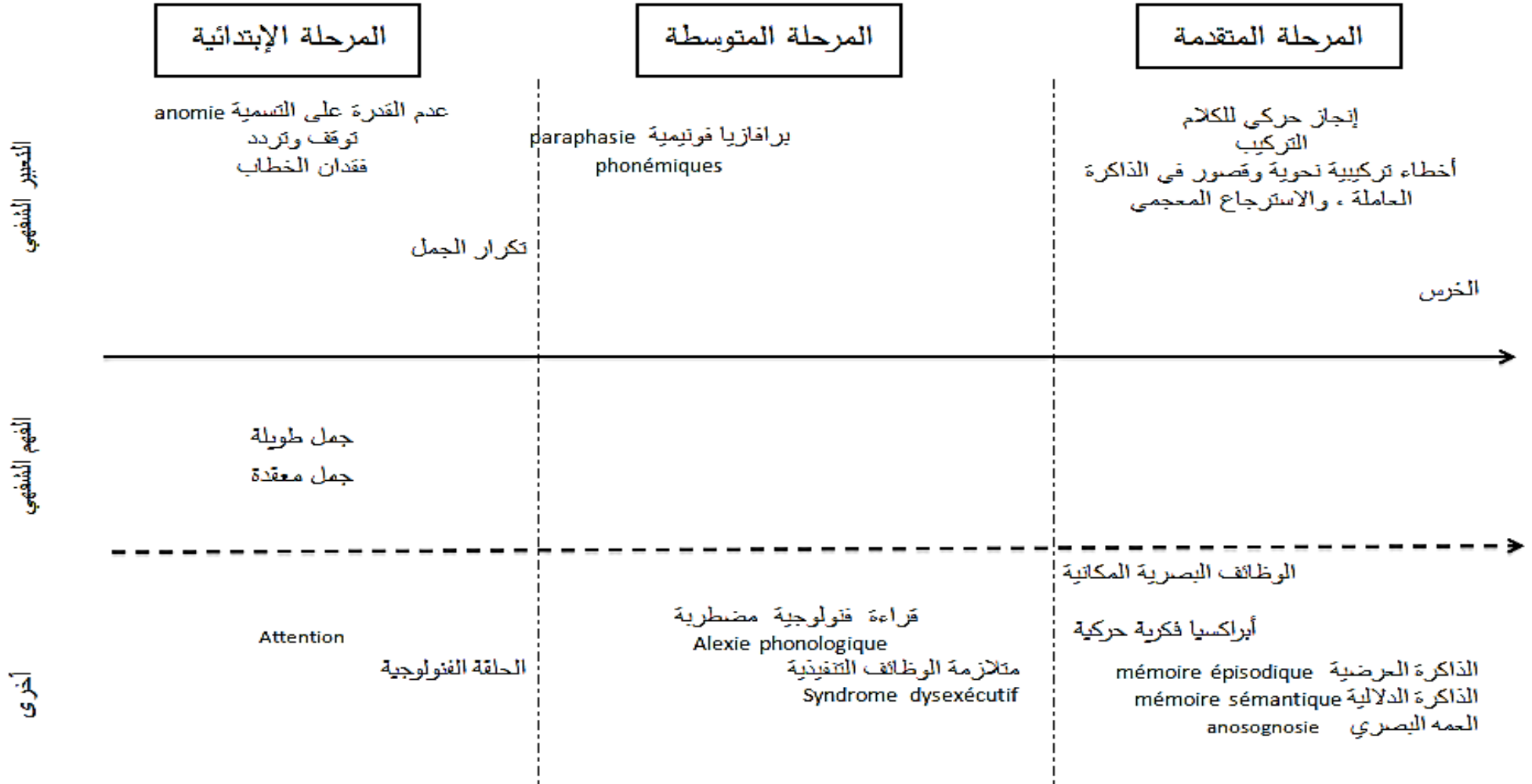
9- مراحل تطور الحبسة الأولية التطورية:

(Estell.2022.p98-102)



APP non fluente / agrammatique





APP Logopénique

خلاصة:

بعدما تعرفنا على الحبسة الاولى التطورية وكيف تتطور من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة ثم المرحلة المتقدمة وكذلك الجدول العيادي وأين يتمركز كل نوع من أنواع هذه الحبسة حسب منطقة الإصابة في الدماغ إعتقادا على جهاز IRM التصوير بالرنين المغناطيسي كيف نميز بين الحبسة الاولى الطليقة والغير الطليقة بناء على الجدول اللغوي العيادي والجدول التصنيفي للإضطرابات اللغوية المرتبطة بهذا النوع من الحبسة الأولى التطورية ، وفي الفصل لقادم سنتطرق إلى القدرات اللغوية الشفوية التي نحن بصدد إختبارها لدى المصاب بالحبسة الاولى التطورية APP.

الفصل الثاني: البنود المستخدمة من إختبار MTA

- تمهيد
- تعريف التكرار
- البند الرابع من إختبار MTA (التكرار)
- تعريف التسمية
- البند الخامس من إختبار MTA (التسمية الشفهية)
- تعريف الخطاب السردي
- البند السادس من إختبار MTA (الخطاب السردي الشفهي)
- خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول تعريفات لكل من القدرات اللغة الشفهية المراد إختبارها بناء على البنود التي جاء بها إختبار MTA المكيف حسب البيئة الجزائرية قمنا بالتركيز على قدرة التكرار والتسمية والخطاب وتوضيح الهدف من هذه البنود .

1- تعريف التكرار: التكرار بفتح التاء أو ترداد أو الترجيع أي الرجوع على الشيء كرر الشيء أعاده مرة أخرى نقول كررت عليه الحديث اي أعدته عليه ويشمل التكرار جميع المستويات اللغوية وهو أنواع تكرار للمقاطع تكرار للكلمات أو تكرار للجمل . (سعيد .2016.ص. 4)

2- البند الرابع من إختبار MTA (التكرار):

يتكون هذا البند من 4 أنواع من التكرارات (تكرار الكلمات ، الالكلمات ، المقاطع ، وتكرار الجمل) أما فيما يخص تكرار المقاطع نجد أحادية وثنائية وثلاثية المقطع وتكون مرتبة حسب درجة الصعوبة، والغرض من تكرار المقاطع فحص قدرات الحالة في استيعاب مكونات المقطع ويتم ذلك من البسيط إلى المعقد .

أما في تكرار الكلمات يكمن الهدف في تقييم قدرة الحالة على تكرار كلمات حاملة لمعنى، ولقد تم إنشاء الكلمات بالأخذ بعين الاعتبار بنية اللغة العربية والقبائلية مع احترام نظام الصائتات والمقاطع من الميزانية الصوتية وال fonologique للغة العربية العامية، أما الجمل فتحمل الخصائص المرفولوجية التركيبية لكل من العربية والعامية، و الهدف من ذلك تقييم الذاكرة العاملة الفونولوجية والدلالية .

والغرض المنشود الذي يسعى إليه الفاحص من بند التكرار تقييم مدى قدرة الحالة على الترميز وفك الترميز السمعي الصوتي وكذا الكشف عن الإنتاج المشوه للأصوات والفهم ليس إجباريا لتنفيذ هذا البند .

(زال.1999.ص. 41)

3- تعريف التسمية:

وذلك يعني تسمية كائنا معينا أو فئة أو أشياء أو المفهوم المعمم لهذه الأشياء أو أفعال وهذا عن طريق عرض قصاصات مصورة نختبر بها قدرة الحالة على التعرف على الأشياء وربط الدال بالمدلول وإعطاء الاسم المناسب و الصحيح . (pauline.2014.p39)

4- البند الخامس من إختبار MTA (التسمية الشفوية للكلمات والأفعال):

يحتوي على مجموعة من الصور تعرض على الحالة تتكون من 25 كلمة و 5 أفعال تقدم واحدة تلو الأخرى بالترتيب، من الأسهل إلى الأصعب حيث تكون التعليمات [wa:š haða] الغرض من هذا البند تقييم الرصيد اللغوي عند الحالة وقدرتها على إستحضار الكلمة المستهدفة المتوافقة مع المدلول المتعارف عليه في البيئة الثقافية والاجتماعية للمفحوص

5- تعريف الخطاب: هو الوسيط اللساني في نقل مجموعة الأحداث الواقعية والتخيلية التي أطلق عليها

(جينيت) مصطلح الحكاية . (عمار مباركة. 2018. ص. 57)

6- البند السادس من إختبار MTA (الخطاب السردي الشفهي) :

يتكون هذا الاختبار من صورة واحدة تمثل سرقة بنك والمطلوب من الحالة وصف مايراه بالصورة من خلال تعليمات [usafli waš ra:k tšof fi: su:ra] . تكون الاجابات على الاقل تتكون من 9 كلمات تمثل الاشخاص و7جمل تعبر عن الاحداث، يسعى الفاحص من خلال هذا البند إلى إختبار قدرة المفحوص على التحكم في عملية الترميز وفك الترميز باللجوء إلى المخزون المفرداتي والدلالي في الذاكرة طويلة المدى . (رشيدة.2015.ص. 99)

خلاصة:

مما سبق ننوه إلى أن للتكرار والتسمية والخطاب السردى دور مهم فى تشخيص الحبسة الاولية التطورية وهذا لكونها تصنف حسب معيار الطلاقة فمن خلال هذه البنود المستخدمة فى الدراسة نعرف ما إذا كان لدى الحالة إضطرابات على مستوى التكرار اى صعوبة فى فك الترميز السمعي الصوتي أو وجود تحويلات فونيمية والتي يمكن أن تظهر كذلك فى بند التسمية مصحوبة بعرض نقص الكلمة المستهدفة أو الخرس وأما بالنسبة لبند الخطاب السردى الشفهي يكشف لنا عن السيولة اللفظية لدى المصابين بالحبسة الاولية التطورية، وهذا ما سوف نعرضه فى الجانب التطبيقي للدراسة بتطبيق البنود السالفة الذكر على هذه الحالات.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

- تمهيد
- فرضيات الدراسة
- منهج الدراسة
- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاساسية
- صعوبات الدراسة
- Anamnèse
- أدوات الدراسة
- طريقة تطبيق الاختبار
- الخلاصة

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض الخطوات المنهجية التي تم إتباعها في إجراء البحث التطبيقي حيث قمنا بالتطرق إلى عرض المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية وأداة المراد إستخدامها والبنود وتقديم الحالة وطريقة تطبيق إختبار .

1- فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية العامة على أن إختبار MTA يفيد في الحبسة الاولية التطورية APP كما أفاد في حبسة بروكا و فارنيكي .

والفرضيات الجزئية على أن بنود إختبار MTA تفيد في قياس قدرة التكرار والتسمية والخطاب السري عند المصاب بالحبسة الأولية التطورية APP

2- منهج الدراسة:

المنهج هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية وبمعنى أبسط هو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة ومشاكل البحث التي يستخدمها الباحثون متعددة إذ يعتمد إختيار

المنهج على طبيعة مشكل وموضوع البحث (عبد المجيد ابراهيم .2000.ص. 136)

وبما ان اختيار المنهج في البحوث العلمية مبني على طبيعة المشكل المراد دراسته فالهدف المهم والاساسي الذي نحن بصدد تجربة تطبيق إختبار MTA على المصاب بالحبسة الاولية التطورية وهذا

بالتركيز على بنود التكرار و التسمية والخطاب باستعمال مبدأ الحوار من خلال بنود رانز (MTA2002) والمكيف حسب البيئة الجزائرية و إتمادا على المنهج العيادي وتحديدنا منهج دراسة الحالة وهو المنهج

الذي يرتكز على دراسة كل حالة بشكل فردي عن طريقه يمكن جمع البيانات ودراستها بحيث يمكن رسم صورة كلية من وحدة معينة.

3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة في مصلحة طب الأعصاب التابعة للمركز الاستشفائي الجامعي بوهران تحتوى المصلحة على 5 قاعات علاج ومكتب استقبال وتوجيه فسحة الإنتظار حيث تضم المصلحة 4 اطباء 3 منهم أطباء أعصاب وطبيب نفسو عصبي وكذلك تم إعتقاد حالة من مستشفى أحمد مدغري بولاية سعيدة بمصلحة طب الأعصاب، تحتوي المصلحة على على 4 قاعات لكل قاعة طبيب مختص في الأمراض العصبية وأخصائي نفساني.

4- صعوبات الدراسة:

امتدت الدراسة من 14 جانفي 2023 إلى غاية 2 ماي 2023 بالبحث عن الحالات حيث واجهنا مجموعة من الصعوبات التي أتعبتنا وأرهقت كاهلنا وكلفتنا الكثير من وقتنا الثمين منها ندرة الحالات وعدم وجود مراجع باللغة العربية مادفعا إلى ترجمة محتوى المراجع الأجنبية حيث لم تتوفر هذه المراجع لا على مستوى الجامعة ولا على مستوى المكتبات العمومية ولا حتى على مستوى كلية الطب، فكانت وجهتنا إلى المؤسسة الإستشفائية EHUO حيث لقينا إستقبالا حاراً من طرف مختصين ودكاترة أفادونا بمعلومات ومراجع حول هذا الإضطراب، لكن لم نجد حالات مصابة بهذه الحبسة فكانت وجهتنا للمركز الإستشفائي الجامعي وهران CHUO وهنا واجهنا صعوبات في مقابلة الحالات ولولا تدخل الأستاذ المشرف حفظه الله لما قابلنا هذه الحالات وكانت وجهتنا كذلك مستشفى أحمد مدغري بولاية سعيدة حيث صادفنا وجود حالة واحدة مصابة بالحبسة الاولية التطورية بمساعدة طبيبة في طب الأعصاب والحالات الثلاث المعتمدة في الدراسة تم تشخيصها من طرف مختصين في طب الأعصاب .

الحالة الثالثة	الحالة الثانية	الحالة الأولى	معلومات الحالات
أحمد	هوارى	يحيى	الاسم
د	ل	ك	اللقب
66	52	73	العمر
ذكر	ذكر	ذكر	الجنس
متزوج	متزوج	متزوج	الحالة المدنية
1956/07/06/ سعيدة	1972/11/11/ وهران	1949/ 10/10 وهران	تاريخ ومكان الميلاد
جامعي	BAC+	جامعي	المستوى الدراسي
حرفي	موظف	مهنة حرة	المهنة
يمني	يمني	اليد اليمنى	إعادة التوجيه اليدوي
طبيب الأعصاب	طبيب الأعصاب	مصلحة طب الأعصاب	موجه من قبل

Anamnèse

العربية	العربية	فرنسية / عربية	اللغة الأم
العربية	العربية	العربية	لغة الكتابة
Agnosie visuelle	Agnosie visuelle	/	إضطرابات مصاحبة
جيد	جيد	ضعف بصري طفيف	حدة البصر / السمع
جيد	جيد	نسبي	تعاون
مركزي	مركزي	مركزي	طبيعة المرض
/	/	/	العلاج الدوائي
Atrophie encéphalique diffuse sans prédominance lobaire pas d'atrophie Hippocampique SCANNER , IRM	/	Atrophie encéphalique diffuse sans prédominance lobaire pas d'atrophie Hippocampique SCANNER , IRM	والتشخيص الطبي
			/
			/
			الإختبارات المكتملة

5- الجدول رقم: 04 Anamnèse

6- أدوات الدراسة:

لابد في كل دراسة علمية أن يلجأ الباحث إلى إعتداد عدد من الوسائل أو الأدوات التي تساعد في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة وإعتدنا في دراستنا على الملاحظة و إختبار MTA 2002.

6-1- عينة الدراسة:

عينة دراستنا مكونة من 3 حالات ذكور تم إختيارهم بطريقة عشوائية دون مراعات للجنس أو العمر أو الخضوع للكفالة الأرطوفونية وهذا راجع إلى ندرة الحالات المصابة بالحبسة الاولية التطورية APP .

6-2- الملاحظة:

وهي عملية مراقبة ومشاهدة سلوكيات والظواهر والمشكلات ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها وإتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم، مخطط وهادف بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ سلوك الظاهرة وقد قمنا بملاحظة سلوكيات الحالة اللغوية والجسدية والتواصلية. (الخدقجي 2012.ص. 158).

6-3- المقابلة:

هي عبارة عن لقاء أو حوار يدور بين الفاحص والمفحوص يبدأ الحوار ببناء علاقة وآم بينهما ليضمن الباحث الحد الأدنى من التعاون المستجيب ثم يشرح الغرض من المقابلة فكان الغرض من المقابلة في دراستنا جمع معلومات حول الحالة وتاريخها المرضي، كذلك تهيئة الحالة لإجراء الإختبار حيث دامت مدة المقابلة 20دقيقة (الخدقجي. 2012.ص149).

6-4- إختبار (MTA2002):

إعتدنا في دراستنا هذه على رائر MTA2002 يعتبر رائر موننتريال تولوز 86 أهم رائر لساني نفس معرفي يستعمل في ميدان الحبسة أنشئ سنة 1986 من طرف فرقة بحث فرنسية كندية تضم مجموعة

من الباحثين هم: نسلولز (NESPOULOUS) راسكول (RASCOOL) لوكور (LECOURS) لافون (LAFOND) جونت (JOHNETTE) كوتف (COTF) (تقيمونين.2006.ص59)

وفي إطار الاتفاقية التي انعقدت بين جامعة الجزائر تحت إشراف البروفيسورة ZELLAL وجامعة تولوز تحت إشراف NESPOULOUS تم تكييف تعبير هذه البطارية على الوسط الثقافي اللساني الجزائري فبعد إحصاء الصعوبات الملقاة من طرف عدد من الحبسيين وباختلاف الجداول السيمائية سنهم وجنسهم يتم تعديل البند بالأخذ بعين الاعتبار العامل اللساني والاجتماعي للمفحوص أي إيجاد بديل في اللغة الاصلية للحالات (سواء عربية فصحي/عامية/أمازيغية). كما عملت الباحثة على إضافة بعض البنود الاخرى مثل *épreuve practognosique* مع احترام حساسية البند (*sensibilité de l'item*) تأتي بعد ذلك مرحلة مراجعة المصادقية (*vérification de la crédibilité*) حيث قامت الباحثة بتجميع عينة إحصائية تتكون من 460 شخص عادي راشدين جزائريين (أحاديين ثنائيين وثلاثيين اللغة) تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 70 سنة رجال ونساء ، وطبقت عليها هذه البنود ،وفي حالة تحصلها على نتائج أكثر من 65 بالمئة من نسبة النجاح نعتبر أن الرائز مكيف ومعيّر تم نشر النسخة الجزائرية المتعددة الجزائرية سنة 2000 بمراعات تعبير البنود ، والناشر هو جامعة الجزائر بمشاركة مخبر علوم الاتصال واللغة.

يتكون الإختبار من ثلاثة ابعاد

بعد اللغة الشفوية يحتوي على إختبارات الفهم الشفوي والتعبير الشفوي

بعد اللغة الكتابية ويحتوي على إختبارات الفهم الكتابي والتعبير الكتابي

بعد البراكسيا والأفتوزيا (*Praxies et Gnosies*) . (خمار .2016.ص60)

ويسمح هذا الرائز (MTA2002) بتشكيل جدولاً كاملاً وشاملاً لأعراض المفحوص – كما أنه يسمح بإعطاء تشخيص دقيق لنوع الحبسة ، وكذلك رسم مخططاتها البيانية .

والبند المستعملة في المذكرة

- التسمية الشفوية للكلمات و الأفعال
- تكرار المقاطع ، تكرار الكلمات ، تكرار الجمل
- الخطاب السردي الشفهي.

7- طريقة تطبيق الإختبار والأسلوب الإحصائي المستخدم :

- عدم الإلحاح على الحالة والانتقال مباشرة الى الإختبار الفرعي الموالي في حالة الخطأ
 - في حالة العجز الكلي في الإختبارات الفرعية للبند يجب الانتقال مباشرة إلى البند الموالي .
 - في حالة ما إذا أعطت الحالة إجابة خاطئة وتبعتها مباشرة إجابة صحيحة نحتسب الإجابة الصحيحة .
 - نقوم بتسجيل صوتي للإجابات ونترجمها إلى بالكتابة صوتية .
- إستخدمنا في بحثنا النسبة المئوية وهذا ما يعتمد عليه الإختبار في التصحيح علما أن لكل بند درجة معينة من التنقيط .

طريقة الحساب:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة المتحصل عليها} \times 100}{\text{عدد النقاط الكلي}} \quad (\text{عفاف.2014.ص89})$$

عدد النقاط الكلي

خلاصة:

من خلال ماسبق في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم ، استيعاب المنهج المستخدم في الدراسة والأدوات التي تم الإستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات وهذا بغية إجراء دراسة مفهومة ودقيقة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد
- عرض النتائج
- تحليل النتائج
- تفسير النتائج
- إستنتاج عام
- خاتمة
- إقتراحات وتوصيات

تمهيد :

بحكم طبيعة الدراسة التي تتمثل في تطبيق إختبار MTA على المصابين بالحبسة الأولية التطورية ومن أجل تأكد من صحة الفرضيات إستوجبت الدراسة تطبيق بعض بنود البطارية MTA وفي هذا الفصل سنتعرض إلى عرض نتائج الإختبار وسوف نقوم بتحليلها كميًا وكيفيًا وكذلك تفسيرها من أجل التأكد من صحة الفرضيات والخروج باستنتاج عام .

1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى (ك. ي):

بند التكرار (répétition)

تكرار المقاطع (syllabes):

التعليمة: [āsmāɛ mli:ħ uɛāwd mu:raja]

جدول رقم: 04 نتائج تكرار المقاطع

التكرار	المقاطع	التكرار	المقاطع
[ab]	Ab	[ba]	Ba
[ob]	Ob	[bo]	Bo
[am]	Am	[ma]	Ma
[ok]	Ok	[ko]	Ko
[ef]	Ef	[fé]	Fé
[az]	Az	[za]	Za
[atch]	Atch	[tcha]	Tcha
[aɛ]	aɛ	[ɛa]	ɛa
[Aġ]	Aġ	[ġa]	ġA
[bli]	Bli	[fra]	Fra
[ɛfa]	ɛFa	[ska]	Sta

[kwa]	Kwa	[ska]	Ska
[sla]	Sla	[chlu]	Chlu
[rza]	Rza	[rsi]	Rsi
[blo]	Blo	[fri]	Fri
[Flu]	Flu	[tru]	Tru
		[gro]	Gro

كرت الحالة 33 مقطع بطريقة صحيحة من أصل 33 مقطع والتي تقدر بنسبة 100%

تكرار الكلمات (mot):

جدول رقم: 06 نتائج تكرار الكلمات

التكرار	الكلمة	التكرار	الكلمة
[maderasa]	[maderasa]	[tu:m]	[tu:m]
[ta:bladenwi]	[ta:bladenwi]	[pa:rk]	[pa:rk]
[sabu:nri:ha]	[sabu:nri:ha]	[ta:qa]	[ta:qa]
[tétévizjo]	[tétévizjo]	[popje]	[popje]
[taksikondor]	[taksikotor]	[kuzi:na]	[kuzi:na]

كررت حالة 9 كلمات من أصل 10 والتي تقدر ب 90%

الجملة (phrases):

الجملة: [naɛtöha:lu ki jhawas ɛli:ha]

تكرارها: [naɛtöha:lh ki nhawso ɛli:ha]

الجملة: [lkalb lakhaɫ taɛ lǧa:r kla: lǧa:ǧa]

تكرارها: [/]

كررت الحالة جملة واحدة من أصل جملتين حيث يمكن تمثيل نسبتهم ب 50%

بند التسمية الشفهية (dénomination orale):

تسمية الكلمات (dénomination de mot):

التعليمة: [wa:š haða]

جدول رقم: 07 نتائج تسمية الكلمات

الإجابة	التسمية المطلوبة	الإجابة	التسمية المطلوبة
[lʒ:cabo:]	سلوم	[/]	فيوزة
[hache]	فاس	[amrala]	مضلة
[/]	ترمومتر	[/]	زرزومية
[gabardine]	مونطو	[/]	مهد
[mo:nš]	مونش	[fruit]	فواكه
[/]	جيب	[pomme]	تفاح
[/]	قفلة	[ɛnəb]	عنب

[coll]	كول	[datte]	تمر
[santour]	سبتة	[poire]	إجاص
[mobilier]	أثاث	[banane]	بنان
[viła:ğ]	مدينة	[l'outillage]	أدوات
[la neige]	حريق	[colline]	جبل

تعرفت الحالة على 14 صورة من اصل 24 والتي تقدر ب 41.6 %

تسمية الأفعال (dénomination d'action):

التعليمة: [hađa šar:ah jdir]

جدول رقم: 08 نتائج تسمية الأفعال

الأجابة	الكلمة المطلوبة
[nager]	يعوم
[lit]	يرقد
[courir]	يطيح
[pense]	يخمم
[shin]	يتسلق

في تسمية الافعال تعرفت الحالة على 2 من أصل 5 وهذا ما يقدر ب 40%

بند الخطاب السردي الشفهي (discours narratif oral et écrit):

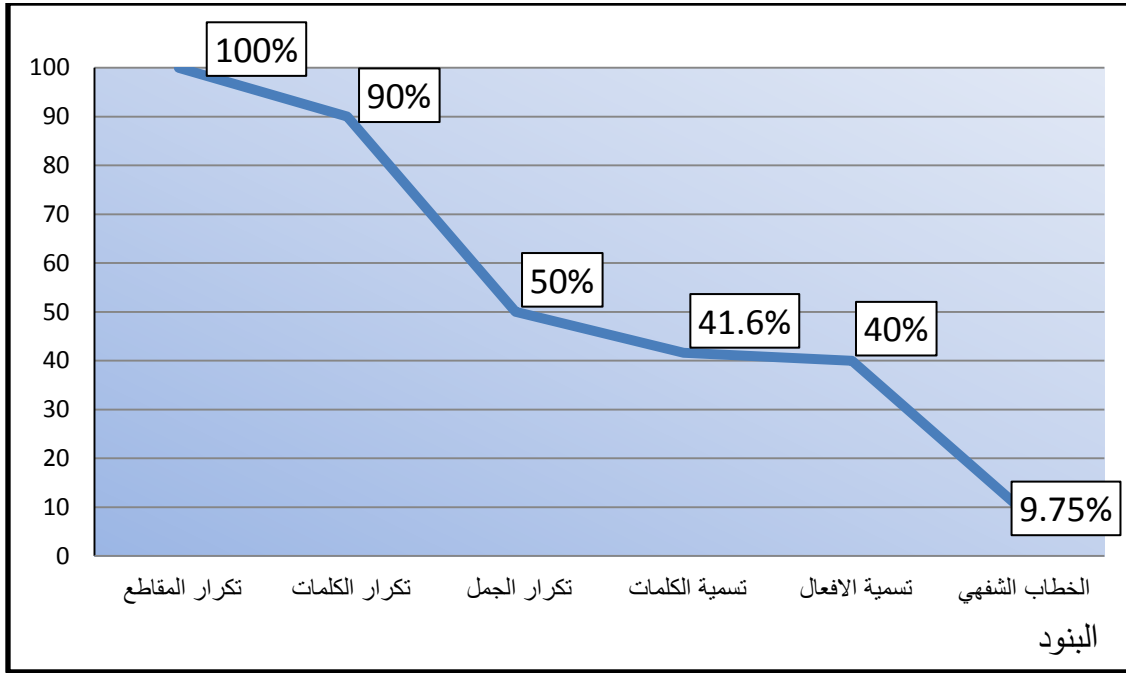
التعليمة : [aħki li waš ra:k tšof fi: su:ra]

عرض نتائج بند الخطاب السردي الشفهي : [lɣa:šj:]

النتائج المتحصل عليها من بند الخطاب تقدر ب 9.75

الجدول رقم: 09 النتائج والنقاط المتحصل عليها

النسب المئوية	النقاط المتحصل عليها	البند
%100	33/33	تكرار المقاطع
%90	9/10	تكرار الكلمات
%50	1/2	تكرار الجمل
%41.6	14/24	تسمية الكلمات
%40	2/5	تسمية الافعال
9.75	1/16	الخطاب السردي الشفهي



شكل رقم 3: مخطط حبسي يوضح اهم النسب المتحصل عليها بعد تطبيق بنود التسمية

والتكرار والخطاب من الاختبار MTA على الحالة 1

التحليل الكمي:

يتضح لنا من خلال مخطط الحبسي او الملمح العيادي ان الحالة (ك.ي) قدرتها على مستوى تكرار المقاطع 100 بالمئة وجاءت قدرتها في تكرار الكلمات بنسبة 90 بالمئة حيث أن الحالة أخطأت في كلمة واحدة، كما جاءت قدراتها في مستوى تكرار الجمل المعقدة بنسبة 50 بالمئة في حدود المتوسط أما فيما يخص بند تسمية الكلمات فتقدر نسبته ب 41 بالمئة أما في تسمية الافعال فجاءت بنسبة 40 بالمئة أي دون المتوسط أما أضعف نسبة نجدها في بند الخطاب السردي الشفهي بنسبة 9.75 بالمئة

التحليل الكيفي:

سجلت الحالة(ك.ي) نتائج متفاوتة في الاجابة على بنود إختبار فكانت النتيجة الكاملة في بند تكرار المقاطع والكلمات فأخطأت الحالة في كلمة واحدة ظهرت فيها بارافازيا فونيمية أما في تكرار الجمل المعقدة إستطاعت تكرار جملة من أصل جمليتين وهذا راجع إلى صعوبة في فك الترميز السمعي الصوتي للجمل المعقدة أما في بند تسمية فالصعوبة التي أظهرتها الحالة نتيجة نقص الكلمة المستهدفة

وصعوبة في التعرف على الأشياء *difficulté de neureqenicence des objet* لان الحالة لم تتعرف على بعض الصور كذلك إختراع كلمات *néologime* ظهرت في بند التسمية *parapluie* حيث عبرت عنها بكلمة [a:mrɪa] هذه الكلمة لوجود لها في القاموس اللغوي ولاحظنا كذلك أن الحالة تستغرق وقت طويل أثناء الاجابة هذا ما يفسر وجود صعوبات في إستحضار الكلمة المستهدفة ونلتمس لدى الحالة صعوبات في التعرف على الافعال حيث جاءت نسبتها دون المتوسط وهذا يدل على أن الحالة تتعرف على الاسماء أكثر من الافعال أما أضعف نسبة فكانت على مستوى الخطاب السردي وهذا ما يفسر وجود صعوبات في الولوج للمخزون المفرداتي في الذاكرة العاملة

التفسير:

بناء على معطيات السريرية للجدول العيادي والنتائج المتحصل عليها من التحليل الكمي والكيفي لاحظنا العلامات التالية :

- نقص الكلمة المستهدفة صعوبة في تسمية الأشياء
- صعوبة في فهم الكلمات المنعزلة
- تراجع المعارف الدلالية
- عمه التعرف على الأشياء

وهذه العلامات هي علامات الحبسة الاولى التطورية الدلالية *APP sémantique*.

2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية (ل. ه):

بند التكرار (répétition)

تكرار المقاطع (syllabes):

التعليمة: [āsmāʕ mli:ħ uʕāwd mu:raja]

جدول رقم: 10 نتائج تكرار المقاطع

التكرار	المقاطع	التكرار	المقاطع
[ab]	ab	[ba]	Ba
[ob]	ob	[bo]	Bo
[am]	am	[ma]	Ma
[ok]	ok	[ko]	Ko
[ef]	ef	[fé]	Fé
[az]	az	[za]	Za
[atch]	atch	[tcha]	Tcha
[aʕ]	aʕ	[ʕa]	ʕa
[Aġ]	Aġ	[ġa]	Ga
[bli]	bli	[Fra]	Fra
[ʕfa]	ʕfa	[ʕka]	ʕKa

[kwa]	kwa	[ska]	Ska
[sla]	sla	[chlu]	Chlu
[rza]	rza	[rsi]	Rsi
[blo]	blo	[sta]	Sta
[Flu]	Flu	[tru]	Tru
		[gro]	Gro

كررت الحالة 33 مقطعا بطريقة صحيحة من أصل 33 وهذا ما تقدر نسبيته ب 100%

الكلمات (mot):

جدول رقم: 11 نتائج تكرار الكلمات

التكرار	الكلمة	التكرار	الكلمة
[maderasa]	[maderasa]	[tu:m]	[tu:m]
[ta:bla de nwi]	[ta:bla de nwi]	[pa:rk]	[pa:rk]
[sabu:nri:ha]	[sabu:nri:ha]	[ta:qa]	[ta:qa]
[tétévizjo]	[tétévizjo]	[popje]	[popje]
[taksikotor]	[taksikotor]	[kuzi:na]	[kuzi:na]

كررت حالة 10 كلمات بطريقة صحيحة والتي تقدر ب 100%

الجملة (phrases)

الجملة: [naɛtöha: lu ki jħawas ɛli:ha]

تكرارها: [naɛtöha: lu ki jħawas ɛli:ha]

الجملة: [l kalb lakħal taɛ lğa:r kla: lğa:ğa]

تكرارها: [/]

أما فيما يخص تكرار الجملة لم تستطع الحالة تكرار سوى جملة من أصل الجملتين هذا ما تقدر نسبته

ب 50%

بند التسمية الشفهية (dénomination orale):

تسمية الكلمات (dénomination de mot)

التعلية: [wa:š haða]

جدول رقم: 12 نتائج تسمية الكلمات

الإجابة	التسمية المطلوبة	الإجابة	التسمية المطلوبة
[salum]	سلوم	[ta:ɛ ɖaw]	فيوزة
[šato:r]	فاس	[parasol]	مضلة
[timwan]	ترمومتر	[ħirba:μ]	زرزومية
[manteau]	مونطو	[/]	مهد

[les manche]	مونش	[/]	فواكه
[ǧjubā]	جيب	[tafa:h]	تفاح
[les bouton]	قفلة	[ɛnab]	عنب
[/]	كول	[tmar]	تمر
[ħzāma]	سبته	[boɛwida]	إجاص
[équipement ta:ɛ bureau]	أثاث	[banane]	بنان
[carté]	مدينة	[/]	أدوات
[explosin]	حريق	[/]	جبل

في بند التسمية الكلمات تعرفت الحالة على 10 كلمات من أصل 24 كلمة هذا ما تقدر نسبته ب
%41.6

تسمية الأفعال (dénomination d'action):

التعليمية: [haða šara:h jdir]

جدول رقم 13: نتائج تسمية الأفعال

الأجابة	الكلمة المطلوبة
[ra:h jɛom]	يعوم
[ra:h rāgəd]	يرقد
[ra:h ha:rb]	يطيح
[ra:h jxaməm]	يخمم
[ra:h jtsalq]	يتسلق

قدمت الحالة 4 تسميات صحيحة من أصل الخمسة التي تظهر الأفعال هذا ما تقدر نسبته بـ 90%

بند الخطاب السردي الشفهي (discours narratif oral et écrit):

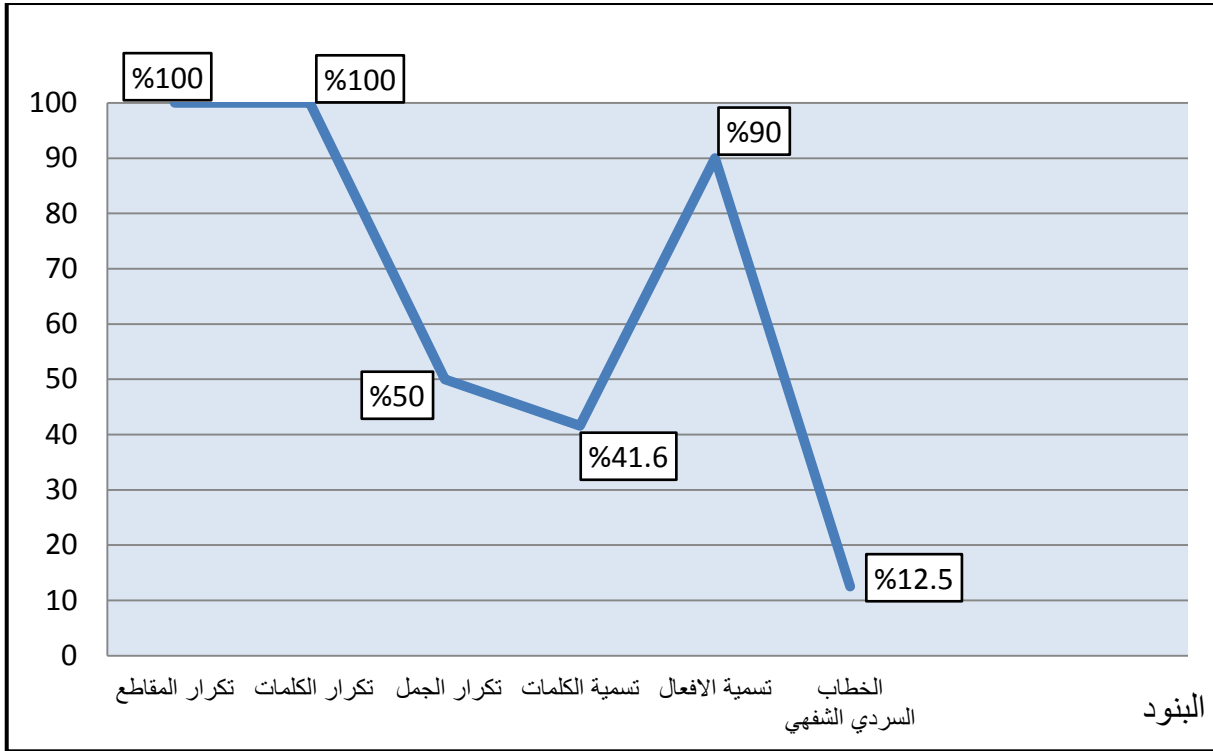
عرض نتائج بند الخطاب السردي الشفهي:

التعليمة: [aħki li waš ra:k tšof fi: su:ra]

[na:s ra:hom mħtağzinhm]

الجدول رقم: 14 النسب والنقاط التي حصلتها الحالة

النسبة المئوية	عدد النقاط المتحصل عليها	البند
%100	33/33	تكرار المقاطع
%100	10/10	تكرار الكلمات
%50	1/2	تكرار الجمل
%41.6	10/24	تسمية الكلمات
%90	5/5	تسمية الأفعال
%12.5	2/16	الخطاب السردي الشفهي



شكل رقم:4 مخطط حبسي يوضح اهم النسب المتحصل عليها بعد تطبيق بنود التسمية والتكرار والخطاب من الاختبار MTA بالنسبة للحالة 2

التحليل الكمي لنتائج الحالة 2 :

يتبين من خلال مخطط الحبسي للحالة (ل . هـ) في بنود التكرار و التسمية و الخطاب السردي للحالة كما هو موضح في المخطط الحبسي أن النسب المئوية للحالة تتراوح بين 12 بالمئة و 100 بالمئة حيث بلغت 100 بالمئة في بندي تكرار المقاطع وتكرار الكلمات ثم انخفضت إلى 50 بالمئة في تكرار الجمل أما فيما يخص بند التسمية الكلمات تحصلت الحالة على نسبة منخفضة تقدر ب 41 بالمئة ثم ارتفعت في بند تسمية الأفعال إلى 90 بالمئة وانخفضت إلى 12.5 في بند الخطاب السردي الشفهي .

التحليل الكيفي :

سجلت الحالة(ل.هـ) نتائج متفاوتة في بنود إختبار MTA فتراوحت النتائج في بنود التكرار من متوسطة إلى جيدة أي انها تمكنت من عملية التكرار بجميع مراحلها ولا تعاني من إضطرابات في هذا المستوى

اما بالنسبة لبند التسمية فتسمية الافعال أكثر من تسمية الكلمات وهذا يدل على أن الحالة تعاني من صعوبة في النفاذ للمعجم الدلالي للأسماء هذا راجع إلى نقص الكلمة المستهدفة فتعوض النقص بالإشارة أو الوظيفة أو بتقريب المعنى فهي حبسة أولية تطويرية طليقة APPF

التفسير :

بناء على معطيات الجدول العيادي والنتائج المتحصل عليها من التحليل الكمي والكيفي ظهرت العلامات التالية :

- تراجع المعارف الدلالية على مستوى الأسماء
- صعوبة في تسمية الاشياء
- نقص الكلمة المستهدفة
- إضطراب في فهم الكلمات المنعزلة
- صعوبة في التعرف على الأشياء

من خلال هذه المعطيات العيادية تبين لنا أن نوع هذه الحبسة هي حبسة أولية تطويرية دلالية .APP sémantique

3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة (أ. د.):

بند التكرار (répétition)

تكرار المقاطع (syllabes):

التعليمة: [āsmāɛ mli:ħ uɛāwd mu:raja]

جدول رقم: 15 نتائج تكرار المقاطع

التكرار	المقاطع	التكرار	المقاطع
[ab]	Ab	[ba]	Ba
[ud]	Ud	[di]	Du
[ob]	Ob	[bo]	Bo
[am]	Am	[ma]	Ma
[ok]	Ok	[ko]	Ko
[ef]	Ef	[fé]	Fé
[azl]	Az	[da]	Za
[atch]	Atch	[tcha]	Tcha
[aɛ]	aɛ	[ɛa]	ɛa
[Aĝ]	Aĝ	[ĝa]	ĝA
[bli]	Bli	[oui]	Fra

[ɛfa]	ɛfa	[ka]	ɛKa
[kwa]	Kwa	[ka]	Ska
[la]	Sla	[chlu]	Chlu
[rza]	Rza	[rsi]	Rsi
[blo]	Blo	[d:i]	Lé
[lu]	Flu	[tru]	Tru
		[gro]	Gro

كررت الحالة 25 مقطعا بطريقة صحيحة من أصل 35 وهذا ما تقدر نسبته ب 71.42%

تكرار الكلمات (mot):

جدول رقم: 16 نتائج تكرار الكلمات

التكرار	الكلمة	التكرار	الكلمة
[maderasa]	[maderasa]	[tu:m]	[tu:m]
[pa: de nwi]	[ta:bla de nwi]	[pa:rk]	[pa:rk]
[ta:bonri:ha]	[sabu:nri:ha]	[ta:qa]	[ta:qa]
[tétévizjo]	[tétévizjo]	[popje]	[popje]
[pakatikotor]	[taksikotor]	[kuzi:na]	[kuzi:na]

كررت حالة 7 كلمات بطريقة صحيحة من أصل 10 والتي تقدر ب 70%

الجملة (phrases):

الجملة: [naɛtöha: lu ki jhawas ɛli:ha]

تكرارها: [/]

الجملة: [lkalb lakħal taɛ lǧa:r kla: lǧa:ǧa]

تكرارها: [/]

أما فيما يخص تكرار الجملة لم تستطع الحالة تكرار أي من الجملتين هذا ما تمثل نسبته ب 0%

بند التسمية الشفهية (dénomination orale):

تسمية الكلمات (dénomination de mot):

التعليمة: [wa:š haða]

جدول رقم: 17 نتائج تسمية الكلمات

الإجابة	التسمية المطلوبة	الإجابة	التسمية المطلوبة
[échelle]	سلوم	[ta:ɛ ɖaw]	فيوزة
[ta:ɛa alo:h]	فاس	[ra:ni ɛarfha]	مضلة
[/]	ترمومتر	ɛarfha čajfha] [ra:ni	زرزومية

blouz ta:ɛ] [anum	مونطو	[ta:ɛ lebébé]	مهد
[ta:ɛ lj:d]	مونش	[ta:ɛ lmakla]	فواكه
[/]	جيب	[tfa:h]	تفاح
[/]	قفلة	[ɛnab]	عنب
[le ko:l]	كول	[tmar]	تمر
[lacein]	سبنة	[boɛwida]	إجاص
[ta:ɛ leburau]	أثاث	[banane]	بنان
[amdjina]	مدينة	[les outils]	أدوات
[ana:r]	حريق	[ǧbal]	جبل

في بند التسمية الكلمات تعرفت الحالة على 10 كلمات من أصل 24 كلمة هذا ما تقدر نسبته ب
%41.6

تسمية الأفعال (dénomination d'action):

التعليمة: [haða šara:h jdir]

جدول رقم: 18 نتائج تسمية الأفعال

الأجابة	الكلمة المطلوبة
[ra:h jɛom]	يعوم
[ra:h rāgəd]	يرقد
[ra:h tājh]	يطيح

[ra:h jxaməm]	يخمم
[ra:h ta:lɛ fǧbal]	يتسلق

قدمت الحالة 5 تسميات صحيحة للصور الخمسة التي تظهر الافعال هذا ما تقدر نسبه ب 100%.

بند الخطاب السردي الشفهي (discours narratif oral et écrit):

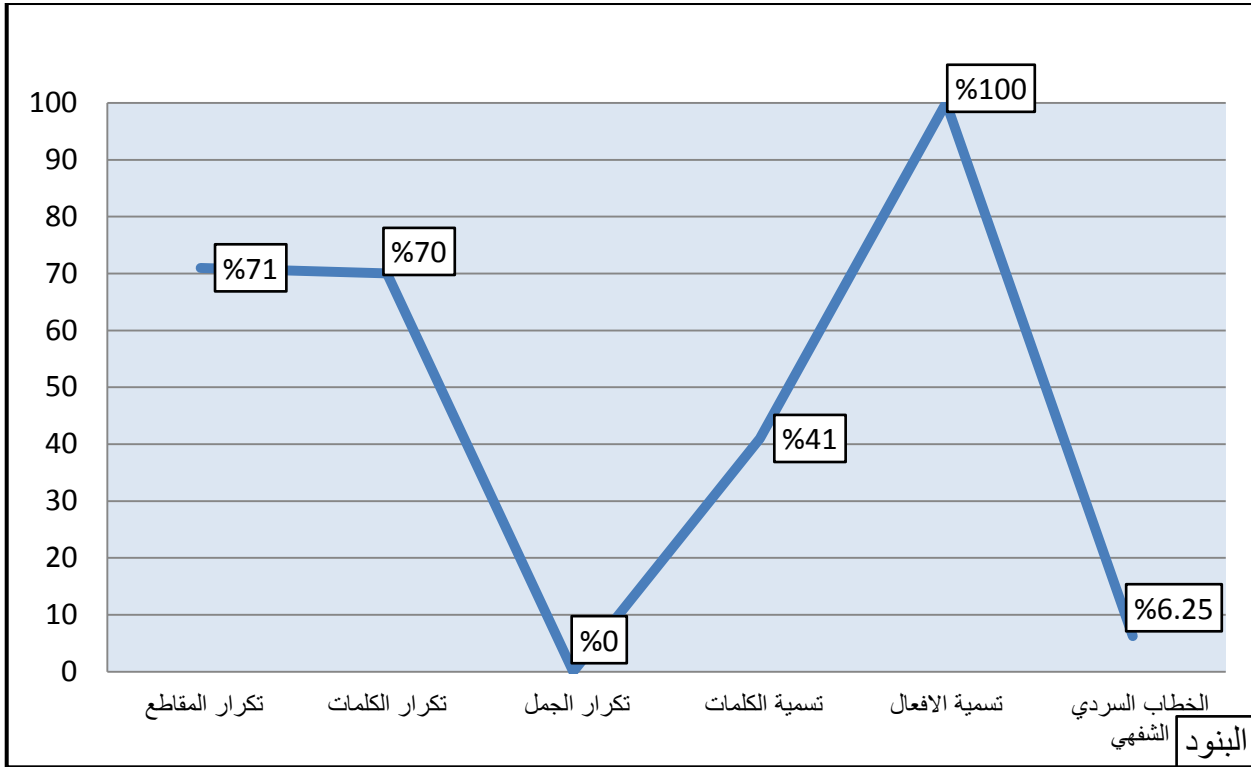
عرض نتائج بند الخطاب السردي الشفهي:

التعليمة: [aħki li waš ra:k tšof fi: su:ra]

[na:s ra:hji mda:bza]

الجدول رقم: 19 النسب والنقاط التي حصلتها الحالة

النسبة المئوية	عدد النقاط المتحصل عليها	البند
%71.42	25/35	تكرار المقاطع
%70	7/10	تكرار الكلمات
%00	0/2	تكرار الجمل
%41.6	10/24	تسمية الكلمات
%100	5/5	تسمية الافعال
%6.25	1/16	الخطاب السردي الشفهي



شكل رقم: 5 مخطط حسي يوضح اهم النسب المتحصل عليها بعد تطبيق بنود التسمية والتكرار والخطاب من الاختبار MTA بالنسبة للحالة 3

التحليل الكمي لنتائج الحالة 3:

يتبين لنا من خلال المخطط الحسي للحالة (أ. د) أن قدراتها على مستوى تكرار المقاطع تتجاوز 50 بالمئة حيث بلغت 71 بالمئة في تكرار المقاطع و 70 بالمئة في تكرار الكلمات أما في ما يخص تكرار الجمل فالنسبة منعدمة 0 بالمئة لم تستطع الحالة تكرار أي جملة وفي التسمية الكلمات تحصلت الحالة على نسبة 41 بالمئة و 100 بالمئة في تسمية الأفعال وفي الخطاب السردي تحصلت الحالة على 6.25 بالمئة

التحليل الكيفي :

سجلت الحالة (أ. د) نتائج متفاوتة في بنود الاختبار فكانت النتائج في بند التكرار فوق المتوسط حيث ظهرت عند الحالة صعوبة في القدرة على التعرف السمعي (العمه السمعي) وظهرت كذلك برافازيا فونيمية في تكرار المقاطع والكلمات وعجزت عن تكرار الجمل وهذا راجع إلى صعوبة في فك الترميز

السمعي الصوتي للجمل أما بالنسبة لبند التسمية فالنسب منخفضة حيث أن الحالة وجدت صعوبة في التعرف على الصور وهذا راجع الى صعوبة في إستحضار الكلمة المستهدفة اما تسمية الافعال فتحصلت على النسبة الكاملة وهذا يدل على أن الحالة تتعرف على الافعال أكثر من الاسماء أما فيما يخص الخطاب السردي فأضعف نسبة نجدها في هذا البند وهذا يظهر عدم قدرة الحالة على النفاذ للمخزن المفرداتي للذاكرة العاملة .

التفسير:

بناء على معطيات الجدول العيادي والنتائج المتحصل عليها من التحليل الكمي والكيفي

ظهرت العلامات التالية :

- صعوبة في تكرار الجمل الطويلة
- صعوبة في تكرار الجمل المعقدة
- عرض نقص الكلمة المستهدفة
- تحويلات فونيمية (paraphasie)

من خلال هذه المعطيات يتبين لنا ان نوع هذه الحبسة حبسة أولية تطويرية لوغوبينية APPL

. Logopénique

إستنتاج عام:

يتمحور الهدف الأساسي لبحثنا حول دراسة قدرة التكرار والتسمية والخطاب لدى المصاب بالحبسة الأولية التطورية APP بإستعمال إختبار MTA حتى نتمكن من إجراء هذه دراسة قمنا بتطبيق إختبار MTA على مصابين بالحبسة الأولية التطورية APP، وتتحدد إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

هل إختبار MTA يفيد في الحبسة الاولية التطورية كما أفاد في حبسة بروكا وفرنيكي؟

هل بنود إختبار MTA تفيد في قياس قدرة التكرار والتسمية والخطاب لدى حبسي APP ؟

وتساءلنا كذلك هل الحبسة الأولية التطورية APP لها علاقة بحبسة بروكا وفرنيكي من ناحية اللوحة العيادية ؟

أما فرضيات البحث تتمثل في:

إختبار MTA يفيد في الحبسة الاولية التطورية كما أفاد في حبسة بروكا وحبسة فرنكي

بنود إختبار MTA تفيد في قياس قدرة التكرار والتسمية والخطاب عند المصاب بالحبسة الأولية التطورية

وللتحقق من صحة الفرضيات قمنا بإجراء بحث بالمركز إستشفائي جامعي بولاية وهران ومستشفى أحمد مدغري بولاية سعيدة وقد شملت عينة البحث 3 حالات ذكور مشخصة من طبيب أعصاب وتم تطبيق الإختبار على هذه العينة وبعدها قمنا بالتحليل الكمي والكيفي للنتائج وبالرجوع لمخطط الحبسي تبين لنا أن إختبار MTA يفيد في قياس قدرت التكرار والتسمية والخطاب عند المصاب بالحبسة الاولية التطورية كما أفاد في حبسة بروكا وفرنيكي ومنه إكتشفنا أن اللوحة العيادية للحبسة الاولية التطورية تقترب من العلامات العيادية لحبسة فيرنكي حيث تتشابه معها في الاعراض التالية نقص الكلمة المستهدفة ، طلاقة عادية أو مبالغة، غياب إضطراب النطق، إنتاج العديد من أنواع البرافازيا، تكون اللغة في أغلب الاحيان فارغة المعنى وإضطرابات هامة في الفهم إذ لا تعكس الطلاقة أي مجهود في الانتاج، وجود إختلالات نحوية صرفية وتركيبية .

الخاتمة

في نهاية الدراسة توصلنا إلى أن إختبار MTA في قياس قدرة التكرار والتسمية والخطاب إنسجم مع المصاب بالحبسة الأولية التطورية حيث جاءت نتائج الحالة الأولى² مشابهة للحالة الثانية³ فظهرت لديهم الإضطرابات التالية: بارافازيا فونيمية paraphasie phonémique نقص الكلمة المستهدفة Manque du mots ciblé مع الإحتفاظ بقدرة التكرار وغياب إضطراب النطق وغياب التقليل الكمي والكيفي للغة في حين جاءت نتائج الحالة الثالثة⁴ مغايرة حيث تختلف عن الحالتين السابقتين في وجود صعوبة حادة في تكرار الجمل الطويلة أو المعقدة وكذلك نجد لديه عرض نقص الكلمة المستهدفة Manque du mots ciblé مع وجود خطاب طليق وغير منسجم ومن خلال هذه النتائج تبين لنا أن العلامات العيادية للحبسة الاولية التطورية تقترب من العلامات العيادية لحبسة فرنيكي l'aphasie de wernicke بناء على العلامات التالية، وجود طلاقة لفظية وغياب إضطراب النطق وجود إختلالات نحوية صرفية agrammatisme وجود إختلالات على مستوى تركيب الجمل، نقص الكلمة المستهدفة Manque du mots ciblé وغياب تقليل الكمي والكيفي للغة.

² أنظر الصفحة 45

³ أنظر الصفحة 52

⁴ أنظر الصفحة 59

لقد واجهنا في إجراءنا لهذه الدراسة الكثير من الصعوبات التي عرقلت سير بحثنا، منها قلة المراجع والتي أغلبها إن لم نقل كلها مراجع باللغة الأجنبية ما دفعنا إلى ترجمة المحتوى وكذلك قلة الحالات وندرتهما هذا ما عرضنا في كثير من الأحيان للإحباط لولا تدخل الأستاذ المشرف حفظه الله الذي لولاه لما وجدنا هذه الحالات وبفضل الاساتذة و الدكاترة بالمؤسسة العمومية الإستشفائية 1نوفمبر والمركز الإستشفائي الجامعي وهران اللذين قاموا بتوجيهنا وإثراءنا بالمعلومات حول الموضوع .

بعد ما قمنا بالدراسة توصلنا إلى حقيقة جهل بعض الممارسين لموضوع الدراسة (الحبسة الاولى التطورية) لدى يتوجب تنظيم ندوات وملتقيات على مستوى الجامعة للتعريف بالاضطراب وطرق التكفل بالمصابين

وحبذا لو تم إعداد مطويات إرشادية توجيهية للمحيط الاسري للمريض.

وأشدد إلى ضرورة توفير مراجع حول هذا الموضوع بالمكتبات الجامعية.

ضرورة توفير أدوات وإختبارات مقننة ومكيفة تتاسب هذا النوع من الحبسة.

التنويه بدور وضرورة التدخل والتكفل الارطوفوني المبكر بالمصاب بالحبسة الاولى التطورية.

نقترح على الطلاب والباحثين تكثيف الدراسات حول هذا الإضطراب وهذا لكونه فقير من ناحية الدراسات خاصة الدراسات العربية .

و في الأخير نرجو أن تتمكن هذه الدراسة من فتح آفاق جديدة وواعية للبحث في هذا الموضوع خاصة وأنه لايزال خصبا و حديث الظهور .

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية:

الكتب :

1. الخندقجي ، محمد عبد الجبار ، الخندقجي، نواف عبد الجبار (2012).مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر ، الأردن عالم الكتب لنشر والتوزيع .
2. بورديح ، نفيسة .(2021) الحبسة وعلم الاعصاب اللغوي العيادي مقارنة عيادية وطرق التكفل، ط1 دار الخلدونية للنشر . الجزائر .
3. مروان، عبد المجيد ابراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامية.ط1. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

المذكرات :

4. حمزة، رشيدة .(2015) تقييم اللغة الشفهية عند المصاب بالزهايمر مذكرة ماستر أرتوفونيا جامعة ام البواقي
5. سعدي، هناء .(2016) جماليات التكرار في رواية نزهة خاطر لـ أمين الزاوي .مذكرة ماستر في ادب العربي .جامعة بسكرة
6. عدنان، عفاف . (2014) تقييم المستوى الفونولوجي والمرفوتركيبي والدلالى لدى المصاب بافازيا بروكا باستعمال بنود بطاريةMT2002. مذكرة لنيل شهادة الماستر في أرتوفونيا العامة جامعة أم البواقي .
7. عمار، مباركة. (2018) دراسة وتحليل الفاعلية اللغوية عند المصابين بحبسة بروكا مذكرة نيل شهادة ماستر في الأرتوفونيا جامعة مستغانم.

8. تيفومونين، نجية . (2006). اللغة الشفهية بين اكتسابها لدى الطفل المصاب بالديسغازيا

واسترجاعها لدى الحبسي الراشد. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الجزائر.

9. خمار، أنور. (2016). تأثير الوظائف التنفيذية على اللغة الشفهية عند المصابين بحبسة بروكا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الارطوفونيا العامة . جامعة أم البواقي

مراجع باللغة الأجنبية:

المذكرات

1. Aguesse, Aurélie, (2019). *Intérêt de la thérapie Elaborated semantic feature Analysis pour une patiente présentant une Aphasie primaire progressive débutant*, mémoire de grade Master en orthophonie. Université Bernard lyon 1.
2. Clémance, Bélliard, (2018). *La richesse semantiquerésiduelle peut-Elle s'évaluer au travers des comportements Denominatifs, etude chez des patients présentant une Aphasie primaire progressive ou une Maladie d'Alzheimer*.mémoire du Master 2. Université de picardie jules verne.
3. Elisabeth, de carbonnières, carole, tidou. (2013). *Elaboration d'un battrie d'évaluation de la mémoire sémantique pour les personnes âgées*. Mémoire pour le certaficat de capacite d'orthophoniste. Université paris VI pierre et Mariecurie.
4. Estelle, Rioual, (2022), *C.A.A.& Aphasie primaire progressive: enquête et élaboration d'un livret ressources à destination des orthophonistes*. Mémoire présent pour lobtention du certificat de capacité D'orthophoniste. Université de lorraine.
5. Marine, ladoul, (2018). *évaluation des Aphasies progressive primaires: Etat des lieux et étude de cas*.mémoire de Master 2 D'orthophonie. Université Nice sophia Antipolis.
6. Masse, lucile. (2012). *La prise en charge de l'aphasie progressive primaire et de la démance sémantique dans la pratique de*

- l'orthophoniste en libéral*. Mémoire en vue de l'obtention du certificat de capacité d'orthophonie. Université lille 2 Droit et santé.
7. Mazuyer, Magali, (2014). *Tablette numerique tactile et reeducation orthophonique de l'adulte*. Mémoire présenté pour l'obtention du certificat de capacite D'orthophoniste. Université Nise sophia Antipolis.
8. Pauline, Brivet, (2014). *le manque du mot: son expression dans l'aphasie et la maladie d'Alzheimer*. mémoire présenté pour l'obtention du certificat de capacite D'orthophoniste. Université Nice sophia Antipolis.
9. Sylvie, ledoux, (2010). *Etude de cas autour des diagnostique d'aphasie progressive primaire et de démance sémantique*. Mémoire pour l'obtention du certificat de capacite d'orthophoniste. Université victor segalen- Bordeaux

المقالات :

10. Berman, taryn, Armin bayati (10, 12, 2021,) *ما المقصود بالامراض العصبية وكيف تؤثر على المخ* (doi:10.3389/frym.2018.00070-ar)
11. Catherine, Sagot, gérémie, pariente, (2012). *Française de linguistique appliquée. (XVII-2)* <https://www.Cairn.Info/revue-francaise-linguistique-appliquee-2012-page-117.htm>
12. Lagarde, j, Hahn, V, sarazine, M. (2019). *Aphasie primaire progressive. EMC neurologie, 17-057-A-54* [http://dx.doi.org/10.1016/S0246-0378\(18\)76422-1](http://dx.doi.org/10.1016/S0246-0378(18)76422-1) (26/02/2023)
13. Mesulam. Marsel, (2016). *Primary progressve Aphasia and the left he;sphere lqnguqge Netzork. Dement neurocogn Disord. 15(4) : 93-102.* (<https://doi.Org/10.12779/dnd,2016.15.93>).
14. Teichemann, Marc. (2019). *Les aphasies primaires progressives.* ([https://www.sciencedirect.com/Science/article/pii/S1878776219300305\(24-03-2023\)](https://www.sciencedirect.com/Science/article/pii/S1878776219300305(24-03-2023)))

أخرى:

15. Zellal Nacira. 1999. *Protocole montreal toulouse d'examen linguistique de l'aphasie MTA 86*. Université d'alger.

الملاحق

الملحق رقم 01: البنود المستخدمة من إختبار MTA

1- التكرار

1-1 تكرار المقاطع

Répétition

1: Syllabes

ba	ab	du	ud	fé	éf	ré	ér
bo	ob	ko	ok	fi	if	za	az
lé	él	ra	ar	chu	uch	Ra	aR
3a	a3	tcha	atch	qa	aq	xa	ax
ma	am	ja	aj	ha	ah	ha	ah
kro	fra	ské	hko	xli	ska	plef	hfé
sbi	bli	sta	ba:n	hro	3fa	fha	tqa
dré	tru	kla	su:n	kwa	Rna	hna	hma
blo	flu	bro	té:n	tra	3ta	hfa	Rra
gro	hjé	fri	chlu	sla	Rsi	3qa	Rza

2-1 تكرار الكلمات

3 : Mots - Arabe dialectal

[tu:m] « ail »

[pa:rk] « parc »

[ta:qa] « fenêtre »

[popjé] « pompier »

[kuzi:na] « cuisine »

[madersa] « école »

[ta:bla de nwi] « table de nuit »

[sabu:n ri:ha] « savon parfumé »

[télévizjo] « télévision »

[taksi kotor] « taxi compteur »

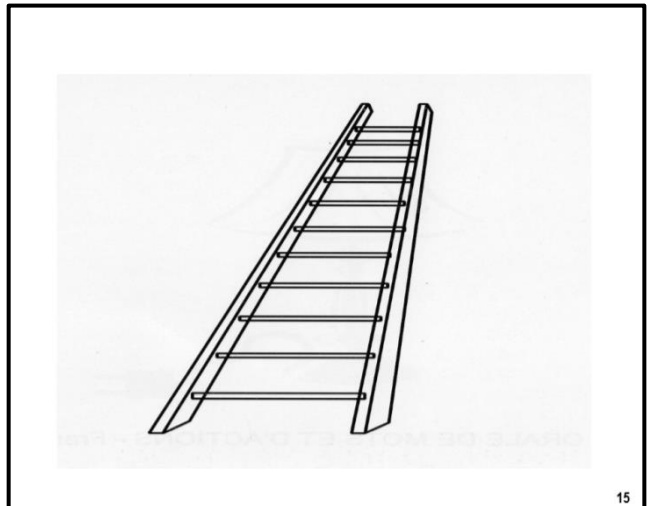
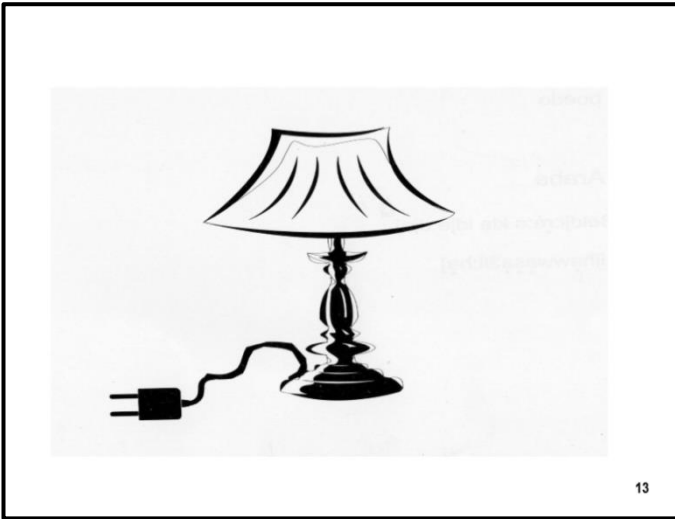
7 : Phrases - Arabe

[lkelb lekhal ta3eldji:rè:n kla ldjè:dja]

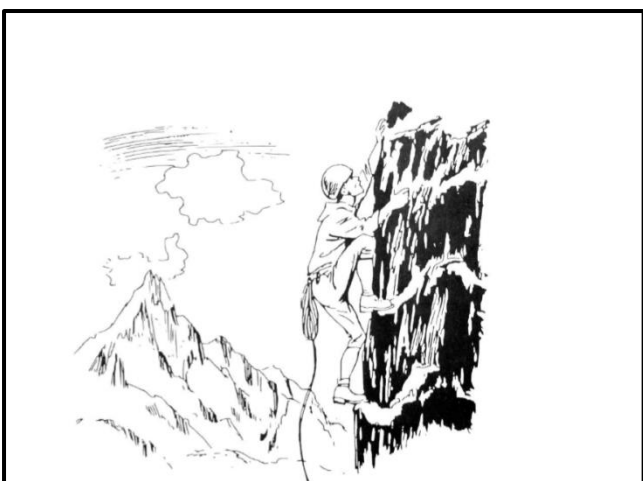
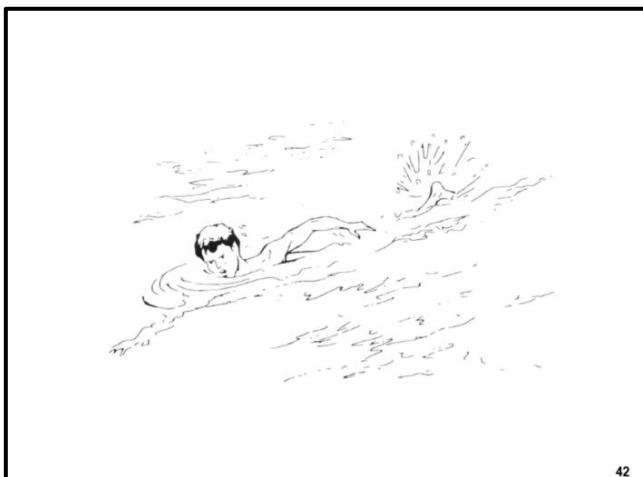
[na3té:whè:lu kijhawwasa3li:ha]

2- التسمية الشفهية للكلمات والافعال

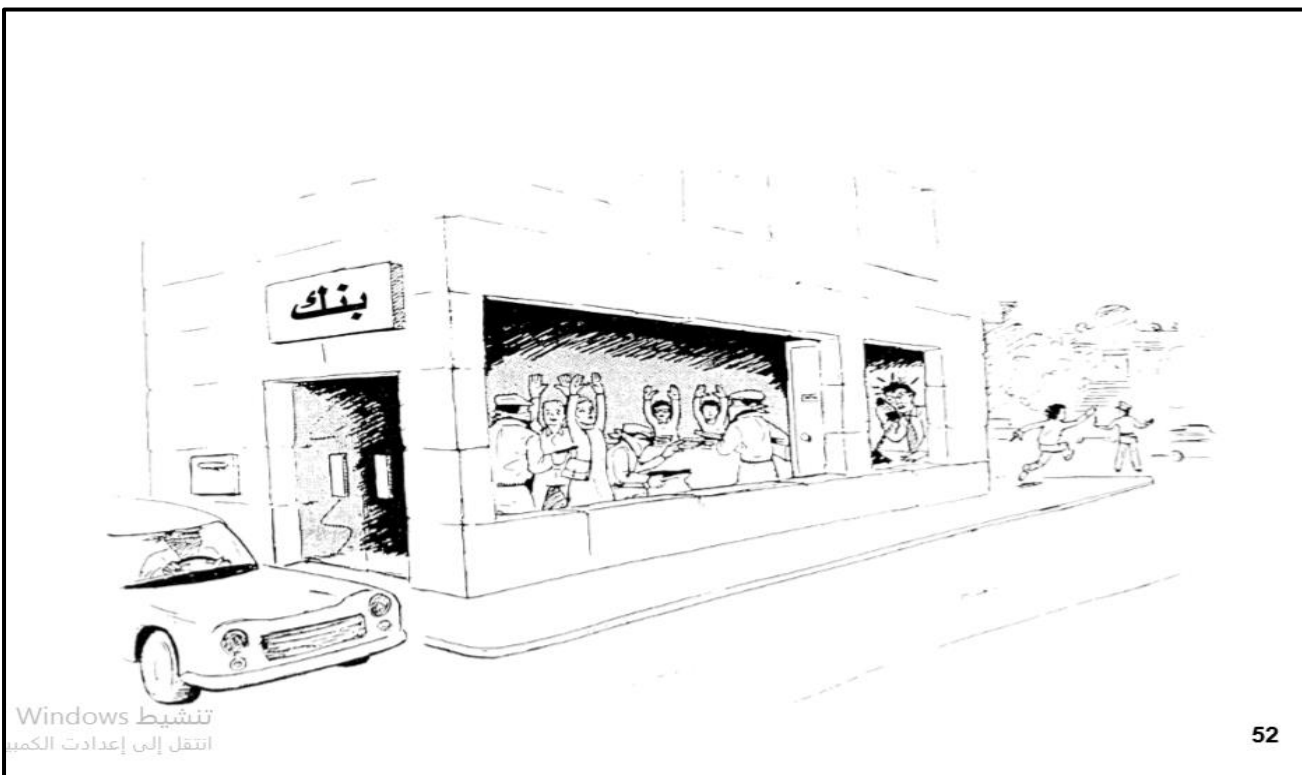
1-2 تسمية الكلمات



2-2 تسمية الشفهية للأفعال

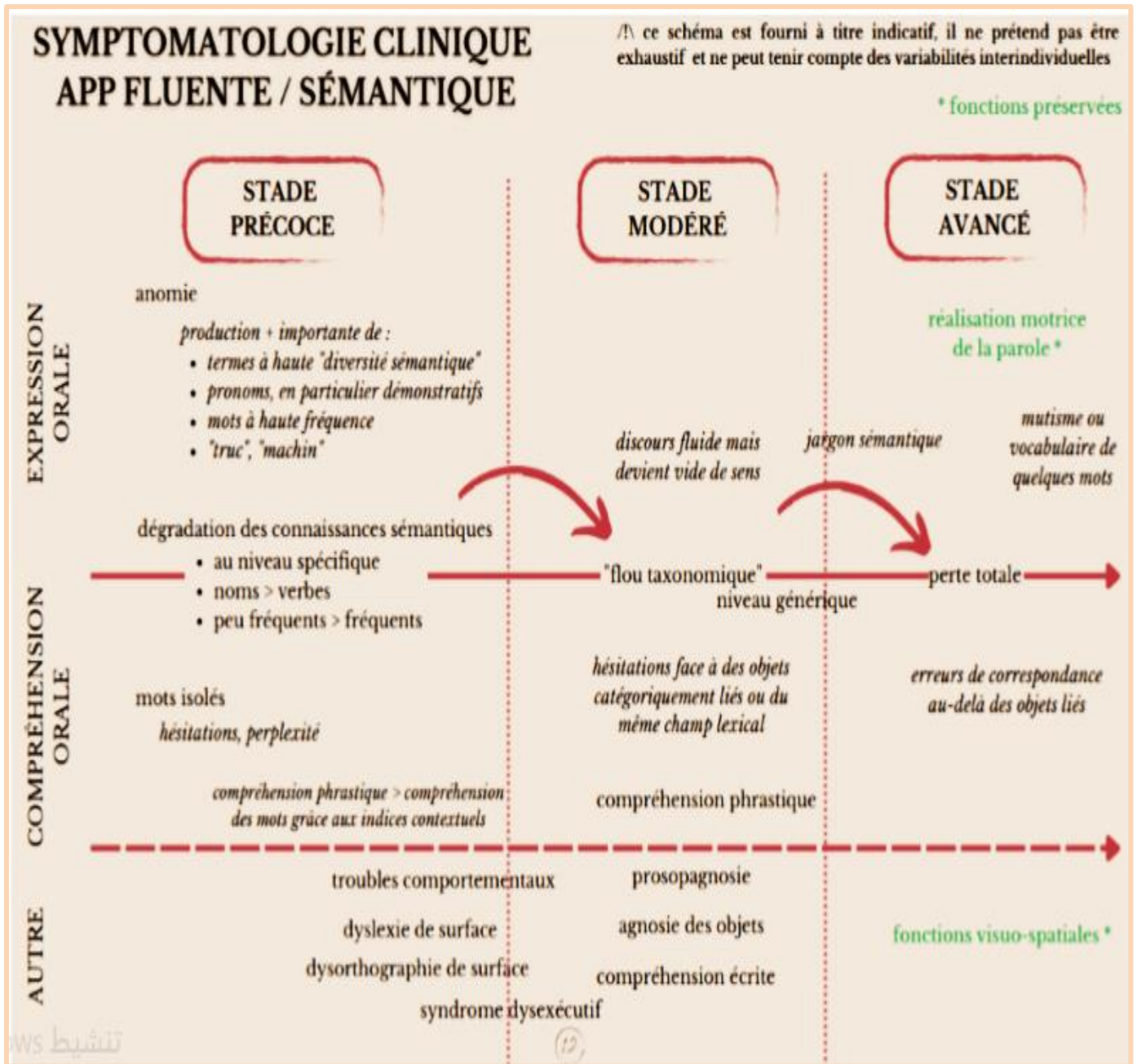


3- الخطاب السردي الشفهي

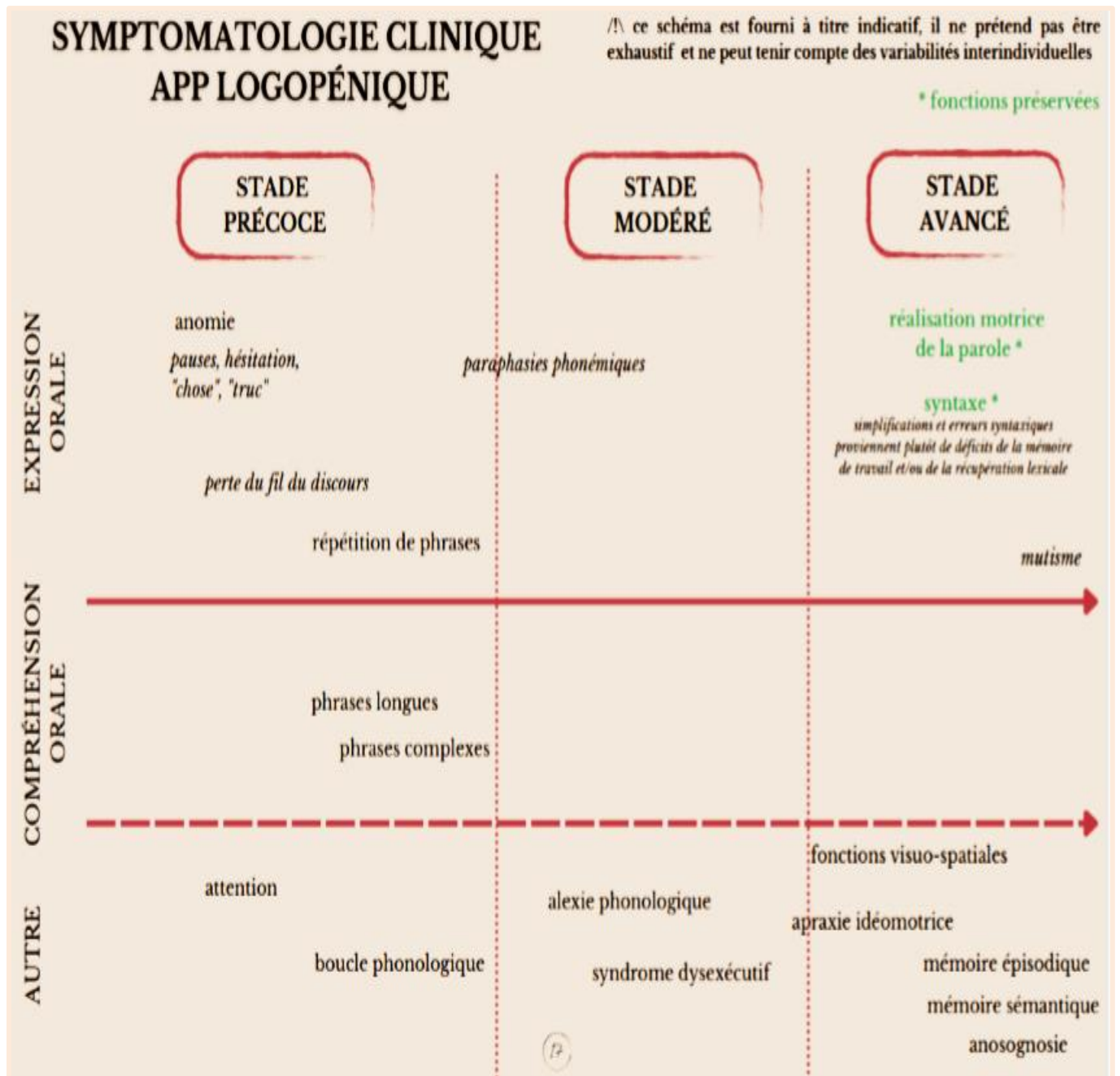


ملحق رقم 02: مراحل تطور الحبسة الأولية التطورية

1- symptomatologie clinique APP fluente/ sémantique



2- symptomatologie clinique APP logopédique



3- symptomatologie clinique APP non fluent/ agrammatique

